



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3100

التاريخ : الجمعة 2014/1/17

الفبر الرئيسي



البراميل المتفجرة تنصب على
"اليرموك" .. ثمانية شهداء وعشرات
الجرحي في المخيم

... ص 4

أبرز العناوين



الأونروا: أطفال مخيم اليرموك بدمشق يتناولون علف الحيوانات
نتنياهو: لا سلام مع الفلسطينيين قبل الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل"
بيريز: تعامل العرب مع "إسرائيل" تغير بشكل عميق بعد أن أدركوا بأننا لسنا سبب مشاكلهم
مستشرق إسرائيلي: السيسي يهدد غزة ليغازل الولايات المتحدة الأمريكية
حلقة نقاش لمركز الزيتونة: القضية الفلسطينية.. تقييم استراتيجي 2013 - تقدير استراتيجي 2014

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

اخبار الزيتونة:

2. حلقة نقاش لمركز الزيتونة: القضية الفلسطينية.. تقييم استراتيجي 2013 - تقدير استراتيجي 2014 4

السلطة:

3. عريقات: استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية يشكل عبء رئيسية لتحقيق السلام 7
4. رياض المالكي: لا يمكن أن نعترف أبداً بيهودية الدولة الإسرائيلية 8
5. تيسير خالد يطالب "بتدويل العملية السياسية وتحريرها من الرعاية الأمريكية" 8
6. غازي حمد: حكومة غزة تتواصل مع مصر حول التهديدات الأخيرة 8
7. شعث يتهم نتنياهو بفرض "جدول أعمال" في محادثات السلام 9
8. مجدلاوي: يتهم تنظيم "القاعدة" ومنظمات إسلامية أخرى بمهاجمة المخيمات في سورية 9
9. الجيش الإسرائيلي يعتقل وزير الحكم المحلي السابق عيسى الجعبري في مدينة الخليل 10
10. "العمل المالي والاقتصادي بالتشريعي" تدعو لتوحيد الجهود لرفع الحصار عن مخيم اليرموك 10

المقاومة:

11. أبو زهري: حديث فتح عن انتظار ردّ حماس بشأن المصالحة يهدف لخلط الأوراق 10
12. حماس ترحب بتصريحات مؤسس الحزب الاشتراكي المصري 11
13. "رأي اليوم": مباحثات بين الأمن اللبناني وفصائل فلسطينية حول "السلفيين" بعين الحلوة 11
14. "رأي اليوم": قيادات من فتح تجتمع بعمّان لبحث "المصالحة الداخلية في فتح" 11
15. ممثل حماس في لبنان يلتقي الحريري: لن تُستخدم المخيمات لضرب الاستقرار في لبنان 12
16. مصدر في فتح لـ"قدس برس": نرفض العودة إلى غزة على ظهر دبابة مصرية 13
17. قبها: لن يُقدم على إضعاف حماس إلا جهات مشبوهة تتنكر لقوميتها 13
18. حماس تحذر الاحتلال من مغبة الاستيلاء على الأراضي المحيطة بالحرم الإبراهيمي 13
19. "الشعبية": المفاوضات تسعى لتثبيت الاحتلال وتعزيز مكانته في الوطن العربي 14
20. أمين عام "الجبهة الشعبية" يدخل عامه الـ 12 في معتقلات الاحتلال 14
21. انتخاب "أبو أحمد فؤاد" نائبا للأمين العام للجبهة الشعبية 15

الكيان الإسرائيلي:

22. نتنياهو: "إسرائيل" تولي اهتماماً للترتيبات الأمنية بما في ذلك المصالح الأردنية 15
23. نتنياهو: لا سلام مع الفلسطينيين قبل الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" 15
24. نتنياهو يندد بـ"تفاق" الاتحاد الأوروبي في شأن الاستيطان 16
25. بيريز: تعامل العرب مع "إسرائيل" تغير بشكل عميق بعد أن أدركوا بأننا لسنا سبب مشاكلهم 16
26. نتنياهو يخطط لضمّ مستوطنة "بيت إيل" لكتل استيطانية يريد الاحتفاظ بها 17
27. وزير الطاقة الإسرائيلي يرأس وفداً رسمياً إلى قمة للطاقة في أبوظبي 17
28. معاريف: فكرة مقايضة المثلث تلقى قبولاً أمريكياً وتأييداً من ليفني ونتنياهو 17
29. "إسرائيل" تحذر حماس بسبب تصاعد إطلاق الصواريخ من غزة 18

30. رئيس الموساد: النساء عمليات استثنائيات من أجل تحقيق أهدافنا 18

الأرض، الشعب:

31. الأونروا: أطفال مخيم اليرموك بدمشق يتناولون علف الحيوانات 19
32. الاحتلال يعلن نيته السيطرة على أراض وممتلكات محيطية بالحرم الإبراهيمي في الخليل 19
33. المستوطنون يتجاوزون اقتحام المسجد الأقصى باعتلاء سطح قبة الصخرة 19
34. "حملة جثامين الشهداء الفلسطينيين": تسليم أول جثمان من الدفعة الثانية يوم الأحد المقبل 20
35. غزة: الأونروا تواصل مسح الفقر و 58 ألف عائلة تغيرت أوضاعها إما سلبي أو إيجابا 20
36. نادي الأسير: ما يجري بحق أسرى "ريمون" جريمة منظمة أمام صمت المنظمات الدولية 21
37. وزارة الأسرى: 2013 شهد أعلى نسبة بعدم تجاوب محاكم الاحتلال مع قضايا الأسرى 21
38. تقرير: الشبابك يساوم الطلاب الفلسطينيين... الدراسة في الخارج مقابل العمالة 21
39. احتجاج في بيت لحم على استقدام عمال أجانب للعمل في المشروع الروسي 22
40. مخيمات الضفة بعد إضراب عمال الأونروا: طلاب بلا مدارس ونفايات بالطرق ومرضى بلا علاج 23
41. الأخبار اللبنانية ترغم: "انتحاري الهرمل" فلسطيني- لبناني من آل البقاعي يقيم في صيدا 23

صحة:

42. وزارة الصحة بغزة: شهيدان و15 إصابة بالقطاع منذ بداية 2014 23

ثقافة:

43. فيلم "عمر" الفلسطيني في الترشيحات النهائية لجوائز الأوسكار 24
44. كتاب "التمرد على الصهيونية في الأدب الإسرائيلي" 24

مصر:

45. مستشرق إسرائيلي: السيسي يهدد غزة ليغازل الولايات المتحدة الأمريكية 24
46. الإذاعة العبرية: لولا تدخل المنظمات اليهودية لما استأنفت الولايات الأمريكية دعمها لمصر 25

الأردن:

47. الملك الأردني يلتقي نتنياهو ويؤكد على أن مصالح بلاده العليا المتعلقة بـ"السلام" تقع بقمة أولوياته 25
48. مجلس الأعيان الأردني يؤكد ثبات حق العودة للاجئين الفلسطينيين 26
49. إدانة أردنية لتخريب مسجد في الضفة الغربية 26

عربي، إسلامي:

50. رئيس البرلمان العربي يندد بسياسة "فرق تسد" بين فلسطينيين 26

دولي:

- 27 51. أربع دول أوروبية تستدعي سفراء "إسرائيل" بسبب الاستيطان
- 27 52. "معاريف": شخصيات أمريكية تلتقي ضباطاً إسرائيليين لدعم الانسحاب من غور الأردن
- 28 53. القنصلية الأمريكية تنتقد وتكذب تصريحات وزير البناء الإسرائيلي حول الاستيطان
- 29 54. العثور على متفجرات أخرى في السفارة الفلسطينية ببراق
- 29 55. منظمة العفو الدولية: حصار مخيم اليرموك وتجويع المدنيين جريمة حرب
- 29 56. إدانة أمريكية لتخريب مسجد في الضفة
- 30 57. مذكرة تعاون بين "أونروا" و"الإغاثة الإسلامية" لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

تقارير:

- 30 58. قراءة صهيونية غربية في صعود حماس في غزة وتململها في الضفة رغم ملاحقة "إسرائيل" والسلطة

حوارات ومقالات:

- 32 59. وصفة مصرية لاقتتال فلسطيني داخلي ودور حماس المطلوب... رأفت مرة
- 35 60. المخيم الفلسطيني . الشاهد والشهيد... د. عبد الحميد صيام
- 38 61. "المفاوضات" وجوهر الحل... أسعد عبد الرحمن
- 40 62. الخازوق الذي يعدونه ليعلنون... إسرائيل هرنيل

كاريكاتير:

41

1. البراميل المتفجرة تنصب على "اليرموك" .. ثمانية شهداء وعشرات الجرحى في المخيم

استشهد، مساء الخميس، ثمانية لاجئين فلسطينيين وأصيب العشرات في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق جراء إلقاء طائرات النظام السوري برميلاً متفجراً داخل المخيم. وذكرت مصادر من داخل المخيم، أن القصف استهدف 3 بنايات خلف مدرسة المنصورة مقابل حديقة الطلائع داخل المخيم. ورجحت المصادر أن تزداد حصيلة الشهداء بفعل حجم الدمار الذي لحق بالمنطقة. ويتعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق لحصار مشدد منذ ما يزيد عن 186 يوماً، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 51 مواطناً جراء الجفاف والجوع.

فلسطين أون لاين، 2014/1/17

2. حلقة نقاش لمركز الزيتونة: القضية الفلسطينية.. تقييم استراتيجي 2013 - تقدير استراتيجي 2014

عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الخميس 2014/1/16 حلقة نقاش علمية تحت عنوان "القضية الفلسطينية: تقييم استراتيجي 2013 - تقدير استراتيجي 2014"، في فندق رامادا بلازا في بيروت، جرى

خلالها تقييم التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بمختلف محاورها في سنة 2013، إضافة إلى محاولة استشراف اتجاهاتها المتوقعة في سنة 2014.

وقد شارك في الحلقة، التي توزعت أعمالها على ثلاث جلسات، نخبة من المتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، ناقشوا خلالها المحور الفلسطيني الداخلي، والمحور العربي الإسرائيلي، والبيئة الخارجية المؤثرة في القضية الفلسطينية.

وتجدر الإشارة إلى أن حلقة النقاش هذه تتدرج ضمن إطار سلسلة ندوات التقييم والتقدير الاستراتيجي للتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي يعقدها المركز على رأس كل سنة، وهي تتعدّد للسنة السابعة على التوالي.

الافتتاح والجلسة الأولى

في البداية ألقى د. محسن صالح، مدير عام مركز الزيتونة، كلمة الافتتاح، حيث رحّب بالحضور، واستعرض أبرز النقاط التي سيتناولها برنامج الحلقة.

وناقشت الجلسة الأولى، التي أدارها أ. نافذ أبو حسنة، الإعلامي الفلسطيني، المحور الفلسطيني وتحدّث خلالها كلّ من د. حسين أبو النمل، الباحث الفلسطيني في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأ. هاني المصري، رئيس المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، وأ. أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس.

وفي إطار حديثه عن تطورات المصالحة الفلسطينية، والمسارات المحتملة عدّ أبو النمل أنّ سنة 2013 هي سنة الفشل الاستراتيجي العربي؛ لما شهدته من تحولات سيكون لها أثرها الاستراتيجي المديد، والممتد لسنة 2014.

وقال: ليست أزمة الانقسام الفلسطيني، التي تجري مُعالجتها بمصالحة، إلا عَرَضاً لمرض هو أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، أزمة الشخصية السياسية الفلسطينية، التي تعاني اختلالاً على مختلف المستويات، بما في ذلك انقسامات التنظيمات الفلسطينية نفسها.

وأضاف أن غياب النظام السياسي الفلسطيني الصالح يعني أن كلّ ما يتم وسيتم تحت عنوان مصالحات، ليس إلا عملاً مؤقتاً فئوياً قوامه إعادة إنتاج نظام المحاصصة وتوازن القوى والتريص المتبادل، وأشار إلى أن تعطل المصالحة لسبع سنوات، يعني أن قراراً خارجياً حاكماً على الضفتين كان يحول دون تطبيق الاتفاقات الناجزة والعديدة بين حركتي حماس وفتح، بكلمة أخرى، ممنوع إنهاء الانقسام الفلسطيني.

من ناحيته استهل المصري حديثه عن تطورات مفاوضات التسوية السلمية والمسارات المحتملة بقوله: إن السنة الماضية شهدت استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" والتي بدورها أثرت على المسارات المحتملة للسنة القادمة 2014، مشيراً إلى أن استئناف المفاوضات تمّ على أساس الشروط الإسرائيلية، وليس على الأسس الفلسطينية، وأن الضمانات التي جرى الحديث عنها غير صحيحة.

وتحدّث حمدان حول تطورات المقاومة الفلسطينية والمسارات المحتملة، وأوضح أن ما يجري في المنطقة ليس تغييراً طبيعياً وإنما تحولاً جذرياً، وأن أخطر ما في ذلك هو أن الصراع العربي الإسرائيلي يجري باتجاه أشكال أخرى من الصراع على أشكال مذهبية ولها تأثيرها على القضية الفلسطينية.

وأضاف أن الكيان الإسرائيلي يعيش الآن حالة من النشوة حيث إن سورية تُدمّر، ومصر تتآكل من الداخل. وتحدّث عن ضرورة استعادة دور الشتات الفلسطيني من خلال المحافظة على الثوابت لا سيّما حق العودة.

وذكر أن المطلوب فلسطينياً في ظلّ ما يجري من تقلبات في المنطقة أن يبقى الموقف إيجابياً تجاه القضية الفلسطينية، وداعماً للمشروع الوطني الفلسطيني، وألا تقدم تنازلات عن الثوابت الفلسطينية.

الجلسة الثانية

تناولت الجلسة الثانية، التي أدارها د. عماد الحوت النائب في البرلمان اللبناني، المحور العربي الإسرائيلي، وتحدث فيها كلّ من أ. هشام يعقوب، مدير القسم الإعلامي في مؤسسة القدس الدولية، والذي قدم ورقة د. عبد الله الأشعل، نائب وزير الخارجية المصرية الأسبق، وأ. جواد الحمد، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، وأ. حلمي موسى، محرر الشؤون الإسرائيلية في صحيفة السفير.

وتحدث الأشعل، في ورقته عن مصر والقضية الفلسطينية والتطورات والمسارات المحتملة، وأوضح أن الموقف المصري من القضية هو أحد أهم محددات وضع القضية الفلسطينية منذ نشأتها سنة 1948 على الأقل، مشيراً إلى أنه إذا أضفنا إليه الموقف الإيراني واحتمالاته، ومستقبل الأزمة السورية، فقد شكلت هذه العوامل الثلاثة أركان المعادلة الخارجية، بسبب اتصال هذه العوامل بطرفي الساحة الفلسطينية، وبـ"إسرائيل".

في حين قدم الحمد ورقة حول العالم العربي والقضية الفلسطينية والتطورات والمسارات المحتملة، وأشار إلى أن القضية الفلسطينية تعرضت لظروف وتطورات حساسة ما بعد الثورات العربية، وكانت دافعاً مهماً لتغيير الواقع الداخلي للأنظمة وإنهاء الاستبداد والظلم.

وفي ورقته حول الكيان الإسرائيلي والقضية الفلسطينية والتطورات والمسارات المحتملة أشار أ. موسى إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وضع كلّ ما جرى في المفاوضات السابقة جانباً، وأوضح أن حزب البيت اليهودي وهو ضمن الائتلاف الحكومي في "إسرائيل" يقول بأنه مجرد الحديث عن القدس كفيل بإسقاط هذه الحكومة.

وقال إن نتنياهو إذا توصل لاتفاق مرحلي مع الفلسطينيين فلن يكون له مكان في حزب الليكود، وبالتالي فإن نتنياهو مستعد لإبداء درجات معينة من المرونة، ويرفض الحديث عن حلّ يتضمن أيّ إشارة إلى مدينة القدس.

الجلسة الثالثة

تناولت الجلسة الثالثة، التي أدارها د. مجدي حماد، مدير الجامعة اللبنانية الدولية، البيئة الخارجية المؤثرة في القضية الفلسطينية، وتحدث فيها كل من د. نجيب نور الدين، مدير مؤسسة الفكر الإسلامي المعاصر للدراسات والبحوث، وأ. محمد زاهد جول، الكاتب والباحث التركي، وأ. منير شفيق، المفكر العربي، ومدير دائرة التخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً.

وقال نور الدين في ورقته حول إيران والقضية الفلسطينية: إنّ القضية الفلسطينية اكتسبت، ولا تزال، مكانة مركزية في سياسة إيران الخارجية، بل إن إيران تعدّ هذه القضية من الثوابت التي لم تغتّر سياستها إزاءها في أيّ مرحلة من مراحل تطورها، ولم تنتهها كلّ الضغوط التي مورست عليها لأجل التخلي، أو على الأقل التخفيف من حملها لهذه القضية التي تعدّها إيران قضية الأمة الإسلامية المركزية الأولى، والتي تكتسب نوعاً من القداسة التي أدخلتها في مبادئ، وأعراف، وعقيدة إيران السياسية في تعاملها مع قضايا المنطقة والعالم.

من جهته تحدث جول عن العلاقة بين تركيا والقضية الفلسطينية والتطورات والمسارات المحتملة، وقال إن الفعاليات الحكومية والشعبية التركية تجاه القضية الفلسطينية ازدادت بشكل ملحوظ للغاية في ظلّ الربيع العربي، موضحاً أن الذاكرة التركية تحتفظ بالكثير من الودّ للقضية الفلسطينية. أما عن العلاقة التركية الإسرائيلية فأوضح جول أنها ما زالت تراوح مكانها منذ حادثة مرمرة بالرغم من الاجتماعات والتعويض لأسر الشهداء، ونفى تقديم الحكومة التركية العزاء لـ"إسرائيل" بوفاة شارون، وقال إن العلاقة التجارية ما زالت قائمة مع "إسرائيل" وخاصة مع القطاع الخاص، أما العلاقة السياسية والاستخباراتية والعسكرية فهي مقطوعة. وتناول شفيق التأثير الدولي وخصوصاً الأمريكي في القضية الفلسطينية ومساراته المحتملة، مشيراً إلى أن السياسة الأمريكية اتسمت بالارتباك والتناقض في مواقفها في سورية ومصر باستثناء القضية الفلسطينية في سنة 2014. وقال إن القضية الفلسطينية في السنوات الثلاث الأخيرة أصبحت أفضل في الميدان الدولي.

الختام

وفي ختام حلقة النقاش، شكر د. محسن صالح الحضور، منوهاً بما تمت مناقشته من تقييمات وتوقعات لمسار القضية الفلسطينية، آملاً أن تسهم في خدمة القضية والأطراف العاملة لأجلها. مشيراً إلى أن هناك أزمة في تحديد المسار، وأزمة في البرنامج، وأزمة في القيادة الفلسطينية، وأزمة ثقة، وقال إننا نعيش في ظرف تاريخي، حيث إن المنطقة يعاد تشكيلها، وبالتالي نحتاج لحالة وعي كبيرة، كما أكد على ضرورة أن يرتقي الجميع إلى مستوى مسؤولياتهم، والعمل على إعادة بناء مشروع وطني فلسطيني حقيقي. وقال: لا ينبغي للفلسطيني أن يدفع أثمان معينة بسبب أوضاع معينة في المنطقة كالفلسطيني في مخيم اليرموك وقطاع غزة، ويجب أن يحيد الفلسطيني، وعلى الجميع أن يحترم الإنسان الفلسطيني، حيث إنه صبر في عدة أزمت.

المستقبل العربي، 2014/1/16

الوكالة الوطنية للإعلام، 2014/1/16

3. عريقات: استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية يشكل عقبة رئيسية لتحقيق السلام

القدس المحتلة - (وكالات): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية يشكل العقبة الرئيسية أمام الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام إضافة إلى تصاعد الاعتداءات التي ترتكبها مجموعات من المستوطنين بحق الفلسطينيين. وأكد عريقات خلال لقائه أمس في مكتبه في مدينة رام الله وزير التعاون الدولي البريطاني الن دنكن يرافقه القنصل البريطاني العام أن استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية تشكل العقبة الرئيسية للجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام وخاصة الجهود التي يبذلها كيري.

الدستور، عمان، 2014/1/17

4. رياض المالكي: لا يمكن أن نعترف أبداً بيهودية الدولة الإسرائيلية

باريس- ميشال أبونجم: قال وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي إن الجانب الفلسطيني لن يقبل بأي شكل من الأشكال مطلب الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية الذي عده من أعصى المشاكل التي من شأنها إجهاد الوصول إلى اتفاق/ إطار وإلى اتفاق سلام لاحقاً مع إسرائيل.

وأعرب المالكي في لقاء مطول مع «الشرق الأوسط» في باريس بمناسبة مشاركته في اجتماع لجنة المتابعة العربية مع وزير الخارجية الأميركي إن السلطة الفلسطينية ترى أن جهود كيري «صادقة ونواياه طيبة وهو يحظى بدعم الرئيس باراك أوباما» للتوصل إلى اتفاق سلام.

وأفاد المالكي بأن المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية بوساطة أميركية ما زالت تواجه صعوبات كبيرة بحيث يصعب القول إنها حققت اختراقاً في ميدان ما، مضيفاً أن من بينها مسائل مستعصية على الحل.

ونفى الوزير الفلسطيني أن يكون الجانب الأميركي قد طرح اتفاق- إطار متكامل، مشيراً إلى أن جل ما هو موجود تبادل لبعض الأفكار والمقترحات، وأن المرحلة الثالثة من المفاوضات «التي ستري مقترحات أميركية منهجية» لم تبدأ بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/16

5. تيسير خالد يطالب "بتدويل العملية السياسية وتحريرها من الرعاية الأمريكية"

عمان - نادية سعد الدين: وأمام ذلك؛ طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد "بتدويل العملية السياسية وتحريرها من الرعاية الأميركية".

وحذر، في تصريح أمس، من خطورة ما يسمى "يهودية الدولة"، التي تمس بقضية اللاجئين وحقوقهم في العودة، ما يعني التنازل عن قضية اللاجئين وتصفية حقوقهم وحرمان المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة العام 1948 من حقوقهم في وطنهم وتهديدتهم بالتهجير".

ودعا إلى "الذهاب للأمم المتحدة لاستكمال خطوات المسعى الأممي"، بعد نيل فلسطين صفة "دولة مراقب"، غير عضو، بالمنظمة الدولية، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012، و"عدم انتظار انتهاء السقف الزمني المحدد للمفاوضات حتى نيسان (إبريل) القادم".

واعتبر أن اتفاق الإطار، الذي يسعى كيري لبلوغه، "يفتح المجال أمام مفاوضات لاحقة، وإهدار المزيد من الوقت الذي تستفيد منه سلطات الاحتلال لتعميق الخلل القائم لمصلحتها".

الغد، عمان، 2014/1/17

6. غازي حمد: حكومة غزة تتواصل مع مصر حول التهديدات الأخيرة

غزة: أعربت الحكومة الفلسطينية عن بالغ قلقها من التصريحات الأخيرة للمسؤولين المصريين حول إمكانية القيام بعمل عسكري ضد قطاع غزة أو حركة "حماس"، مؤكدة أنها تتواصل باستمرار مع الجانب المصري وتضعه في صورة هذه التصريحات، وتبلغه احتجاجها عليها.

وكان عدد من المسؤولين العسكريين المصريين قد أكدوا أن مصر بصدد القيام بعمل عسكري ضد قطاع غزة في حالة لم يتم تسليمه للسلطة الفلسطينية وحركة "فتح" وإن الأخيرة تتعاون معهم بهذا الصدد.

وقال الدكتور غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في غزة لـ "قدس برس": "نرفض مثل هذه التصريحات ونعتبر فيها خروج عن المألوف وتزيد من حالة التوتر والاحتقان".

وأضاف: "نحن من جهتنا نتواصل مع الجانب المصري ودائماً نقدم احتجاجاتنا على مثل هذه التصريحات ونطالب بوقفها ونحاول قدر الامكان ان نبقي العلاقة مع مصر علاقة مستقرة لا يكون فيها أي نوع من التوتر"، وأضاف: "أن رد الجانب المصري يكون اننا نعالج الموضوع". واعتبر حمد ان هذه التصريحات "تسبب نوع من الاحتقان الشديد وتسبب أيضاً ردة فعل غاضبة في اوساط المواطنين الفلسطينيين".

قدس برس، 2014/1/16

7. شعث يتهم نتنياهو بفرض "جدول أعمال" في محادثات السلام

(وكالات): اتهمت السلطة الفلسطينية رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بفرض جول أعمال في مفاوضات السلام بإقحام الاعتراف بيهودية الكيان، ورفضت اقتراحه بضم كتلة استيطانية رابعة بالصفة في أي اتفاق، في وقت أبلغ نتنياهو العاهل الأردني الملك عبدالله تشديده على التدابير الأمنية والمصالح الأردنية في أي اتفاق مع الفلسطينيين. وأكد المسؤول الفلسطيني والمفاوض المخضرم نبيل شعث، أمس الخميس، أن نتنياهو فرض على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إضافة اعتراف الفلسطينيين بـ"إسرائيل" كدولة للشعب اليهودي "كبندي في مفاوضات السلام.

وقال "نجحت" إسرائيل في إقناع كيري حقاً في تغيير جدول أعمال المحادثات". وأضاف "حالياً، كيري يأتي ذهاباً وإياباً لنقاش مسألتين فقط لم تكونا أبداً على جدول أعمالنا: يهودية "إسرائيل" وغور الأردن". واعتبر أنه "من وجهة النظر الإسرائيلية" فإن الاعتراف بدولة "إسرائيل" كدولة يهودية يساوي إلغاء حق العودة أو أي حل لمشكلة اللاجئين بناء على القرار 194". وتساءل: "هل تعتقدون أن هناك أي مسؤول فلسطيني بكامل قواه العقلية يستطيع قبول ذلك؟ أم أن الهدف هو أن يجعل من المستحيل أن يقوم أي مسؤول فلسطيني باتفاق سلام مع "إسرائيل"؟".

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

8. مجدلاني: يتهم تنظيم "القاعدة" ومنظمات إسلامية أخرى بمهاجمة المخيمات في سورية

(ا ف ب): اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد مجدلاني، أمس، تنظيم «القاعدة» ومنظمات إسلامية أخرى تقاوم القوات السورية بتعمد مهاجمة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقال مجدلاني، في مؤتمر صحفي في رام الله، إن "قصاصات المعارضة المختلفة، من جبهة النصرة وداعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام) وغيرهما، بدأت باجتياح المخيمات الفلسطينية في سوريا منذ نهاية العام 2012".

وأضاف ان "تنظيمات محسوبة على حركة حماس، أمثال أكناف بيت المقدس والعهد العمرية متحصنة داخل مخيم اليرموك" في ضواحي دمشق، مطالباً حماس بإصدار بيان تعلن فيها تبرؤها من هذه التنظيمات.

وتابع "أن 20 ألف فلسطيني لا يزالون يقيمون في مخيم اليرموك من أصل 160 ألف لاجئ"، موضحاً أن "ما بين ثلاثة إلى خمسة فلسطينيين يموتون يومياً في مخيم اليرموك، بسبب المجاعة ونقص الأدوية".

الى ذلك، اعتصم نحو مئتي فلسطيني وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية تضامنا مع مخيم اليرموك. ورفع المعتصمون أعلاما فلسطينية وسورية ورايات التنظيمات الفلسطينية ولافتات كتبوا عليها "أين ضمير العالم".

السفير، بيروت، 2014/1/17

9. الجيش الإسرائيلي يعتقل وزير الحكم المحلي السابق عيسى الجعبري في مدينة الخليل

الخليل- (ا ف ب): أسر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس وزير الحكم المحلي الاسبق في الحكومة في غزة عيسى الجعبري في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بحسب مصادر أمنية فلسطينية والجيش الإسرائيلي. الغد، عمان، 2014/1/17

10. "العمل المالي والاقتصادي بالتشريعي" تدعو لتوحيد الجهود لرفع الحصار عن مخيم اليرموك

رام الله: دعت مجموعة العمل الخاصة بالشأن "الاقتصادي والمالي" في المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، لتوحيد الجهود وبذل ما أمكن لرفع الحصار المفروض على أبناء شعبنا في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق. ووجهت مجموعة العمل نداء لكافة الجهات الفلسطينية لجمع التبرعات ونجدة اخواننا في المخيم الذين بات شبح الموت يتهدهم جوعا في ظل الحصار الجائر المفروض على المخيم. وأشاد النائب د.أحمد أبو هولي رئيس مجموعة العمل بما تبذله القيادة الفلسطينية لنجدة ابناء شعبنا في المخيم، مؤكدا أهمية السماح لحمات الإغاثة الفلسطينية والدولية بدخول المخيم وايصال المساعدات الانسانية العاجلة لأهله. كما طالب النواب خلال الاجتماع كافة الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص الفلسطيني بدعم حملات الاغاثة لابناء شعبنا وتنظيمها أيضا.

الأيام، رام الله، 2014/1/17

11. أبو زهري: حديث فتح عن انتظار ردّ حماس بشأن المصالحة يهدف لخط الأوراق

غزة (فلسطين): وصفت حركة حماس حديث حركة فتح عن أنها بانتظار جواب من "حماس" بشأن المصالحة، بأنه "اسطوانة مشروخة"، قالت بأنها "تستهدف خلط الأوراق والتلاعب بالألفاظ وإشغال الرأي العام عن جريمة المفاوضات". وأكد الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "حماس" معنية بالمصالحة وبتنفيذها، وقال: "نحن في حماس أكدنا جاهزيتنا المستمرة لتنفيذ اتفاق المصالحة حسب ما تم التوقيع عليه، والحديث أن "حماس" تدرس داخليا هذا الموضوع يقتصر على دراسة بعض الآليات التي تمكن من كسر الجمود في حالة المصالحة، وبالتالي تصريحات "فتح" بأنها لازالت تنتظر جوابا من "حماس" هي تصريحات للاستهلاك الإعلامي ليس أكثر".

قدس برس، 2014/1/16

12. حماس ترحب بتصريحات مؤسس الحزب الاشتراكي المصري

قال الناطق باسم حركة حماس د.سامي أبو زهري، إن حركته تقدر تصريحات مؤسس الحزب الاشتراكي المصري أحمد بهاء الدين شعبان والتي جاء فيها "بأن مصر لن تكون مخلباً لـ(إسرائيل) في ضرب غزة وحماس".

وأضاف أبو زهري في تصريح وصل "فلسطين" نسخة عنه، "إنها تصريحات مسئولة وتعبر عن حس قومي"، آملاً أن يتبنى المستوى الرسمي في مصر مثل هذه التصريحات والمواقف، ووقف ممارسات الإعلام المصري الذي يزج بحركة حماس في الشأن المصري الداخلي، ويعمل على تشويه صورة المقاومة الفلسطينية التي تريد كل الخير لمصر وهي لم ولن تتدخل في الشأن المصري الداخلي.

فلسطين أون لاين، 2014/1/16

13. "رأي اليوم": مباحثات بين الأمن اللبناني وفصائل فلسطينية حول "السلفيين" بعين الحلوة

رأي اليوم - بيروت - خاص: طلب مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم وهو شخصية نافذة في بيروت ومقرب من حزب الله من عدة أجنحة وفصائل في لبنان العمل بصورة موحدة على محاربة الإرهاب والأجندات المتشددة التي تحاول التأثير في مجريات الأمور في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وعلم بأن إبراهيم عقد اجتماعاً خاصاً بقيادة وممثلي فصائل في لبنان لبحث الوضع المتفجر والمنفلت في مخيم عين الحلوة أضخم مخيمات اللجوء.

وتناول الاجتماع دور الفصائل في التصدي لما يجري في مخيم عين الحلوة. وأبلغت مصادر خاصة رأي اليوم بأن ممثل حركة حماس علي بركة اقترح في هذا الاجتماع تشكيل لجنة من الجماعات والتعبيرات الإسلامية لإقامة حوار مع الجماعات السلفية المتشددة في مخيم عين الحلوة تحت عنوان تحييد المخيم عن ما يجري خارجه. اللجنة حسب ممثل حركة حماس يفترض أن تضم ممثلين عن حماس والجهاد وأنصار الله وعصبة الأنصار وجمال خطاب .

وتحفظ ممثل حماس على مداخلة للقيادي حسن زيدان طلب فيها تشكيل تحالف قوي على الأرض يفرض نفسه على الواقع في مخيم عين الحلوة وعندما استفسر الوفد الأمني اللبناني عن الأسباب التي تحول دون ذلك تحدث زيدان عن ضعف الإمكانيات المالية لكن ممثل حماس أوضح قائلاً أنه ضد حصول معركة مع الجماعات السلفية .

تحدث اللواء عباس وآخرون عن أسباب إمتناع حركة فتح وسعيها للنأي بنفسها عن مجريات الأحداث في مخيمات لبنان رغم أنها هي المستهدفة وهنا برزت مداخلة اللواء اللبناني قال فيها: في السابق كان يقال كلما حصل اشتباك بأن اللينو " مسئول الكفاح المسلح الفلسطيني " اشتبك مع بلال بدر " تيار سلفي " .. اليوم تشتبك حركة فتح كلها مع بدر .

رأي اليوم، لندن، 2014/1/17

14. "رأي اليوم": قيادات من فتح تجتمع بعمّان لبحث "المصالحة الداخلية في فتح"

مصالحات فتحاوية داخلية شاملة داخل حركة فتح كان العنوان الأبرز لجلسة صريحة وخاصة استضافها في العاصمة الأردنية عمان مؤخراً السفير الليبي الأسبق في الأردن الدكتور محمد برغوثي. الجلسة شارك فيها ممثلاً للفتحائين المقيمين في خارج فلسطين والضفة الغربية القيادي البارز في الحركة سمير مشهراوي وأوفد الرئيس محمود عباس مبعوثاً هو عزام الأحمد لحضور هذه الجلسة الصريحة. كما

شارك في النقاش حول ملفات أعضاء وقيادات حركة فتح في الخارج وتحديدًا في غزة ومصر مدير المخابرات الفلسطيني ماجد فرج. الحديث تطرق إلى مطالبة السلطة للقاهرة بوقف تمديد "إقامات" بعض عناصر الحركة وضباطها في مصر وإلى قرارات الفصل والتجميد التي اتخذت بحق العديد من كوادر الحركة في تونس والأردن ولبنان. رأي اليوم، لندن، 2014/1/17

15. ممثل حماس في لبنان يلتقي الحريري: لن تُستخدم المخيمات لضرب الاستقرار في لبنان

صيدا: زار ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة ومسؤول الحركة في منطقة صيدا أبو أحمد فضل النائب بهية الحريري في مجدليون، وقد بحث المجتَمعون المستجدات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية والوضع في المخيمات.

وقال بركة: "زيارتنا لسعادة النائب بهية الحريري تأتي في سياق التواصل والتشاور المستمر معها. وكانت مناسبة قدمنا إليها التهئة بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيده على الشعبين اللبناني والفلسطيني والأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركة والأمن والأمان والاستقرار إن شاء الله". أضاف: "استعرضنا الأوضاع العامة في البلد وخصوصاً في المخيمات الفلسطينية في لبنان وتركز البحث حول الوضع في مخيمات صيدا. وأكدنا ضرورة معالجة كل القضايا بهدوء وبالحوار والتفاهم، ونحن أطلعناها على جهد تبذله حركة حماس مع القوى الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة، من أجل تبريد أي إشكالية ومعالجة القضايا في المخيم لجهة ضبطها، وإن يكون المخيم واحة أمان وإن لا يستخدم لضرب الاستقرار في لبنان أو لاستهداف السلم الأهلي فيه. نحن كفلسطينيين حريصون على السلم الأهلي في لبنان ولا نقبل أن يستخدم الفلسطيني في أي صراع لبناني داخلي. نحن لدينا مشروع واحد هو مشروع التحرير والعودة إلى فلسطين، ونؤكد أننا لن نكون إلا عامل استقرار في هذا البلد".

وتابع: "أطلعنا السيدة الحريري على جهود المصالحة الفلسطينية، وهناك تقارب جديد بين فتح وحماس من أجل تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني، والتوافق كذلك على تحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني الفلسطيني بعد ستة أشهر من تشكيل حكومة التوافق الوطني، وفي حال تحققت المصالحة وانتهت حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، هذا يعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية وينعكس إيجاباً أكبر على المخيمات في الخارج، ونأمل في أن تكون هناك حكومة جديدة في فلسطين وكذلك حكومة جديدة في لبنان. وسمعنا من السيدة بهية الحريري عن الأجواء السياسية الطيبة في لبنان. هناك حالة من التوافق اللبناني الآن لتشكيل حكومة لبنانية جديدة، وسمعنا أن هذه الحكومة ستتشكل قبل نهاية هذا الشهر خلال الأيام القليلة المقبلة، وهذا بالتالي سيساعد على الاستقرار في لبنان وعلى تخفيف حالة الاحتقان فيه. وبالطبع عندما يحدث الاستقرار في لبنان وإنهاء حالة الاحتقان، ستكون له تداعيات إيجابية على الوجود الفلسطيني في لبنان".

المستقبل، بيروت، 2014/4/17

16. مصدر في فتح لـ "قدس برس": نرفض العودة إلى غزة على ظهر دبابه مصرية

غزة (فلسطين): كشف مصدر قيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في قطاع غزة، النقاب عن اجتماع بين فصائل المقاومة في قطاع غزة جرى مؤخراً لبحث سبل كسر الحصار المفروض على القطاع،

الذي قال بأنه اشتد وطأة في الفترة الأخيرة بسبب الإجراءات المصرية غير المسبوقة بالنسبة لهدم الأنفاق والإغلاق المستمر لمعبر رفح الحدودي.

وذكر المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب عدم نشر اسمه، أن الاجتماع شمل كافة الفصائل دون استثناء، وتمكن من وضع خطة للانفجار في وجه الحصار، قائلاً إن "نتائجها ستظهر قريباً" لا سيما في ظل الحصار المطبق الذي تنتهذه السلطات المصرية على قطاع غزة.

وأكد المصدر، أن حركة "فتح" في قطاع غزة أعربت عن رفضها للعودة لحكم قطاع غزة "عبر الدبابة العسكرية المصرية" وأشار إلى أن الخلاف الفلسطيني . الفلسطيني "شأن داخلي وأن أي هجوم على قطاع غزة من أي طرف كان سيؤثر سلباً على الجميع" كما قال.

قدس برس، 2014/1/16

17. قبحا: لن يُقدم على إضعاف حماس إلا جهات مشبوهة تنتكّر لقوميتها

رام الله (فلسطين): اعتبر القيادي في حركة حماس، وصفي قبحا، أن أي محاولة لإضعاف حركته أو المس بها بأي شكل من الأشكال، يعدّ بمثابة "خدمة مجانية تُقدم على طبق من ذهب للاحتلال الإسرائيلي وأعداء القضية الفلسطينية والأمة العربية"، على حد تعبيره.

وعقّب قبحا على ما نشرته وكالة "رويترز" للأنباء من تصريحات نسبتها لعدد من كبار المسؤولين الأمنيين والدبلوماسيين في القاهرة حول خطة مصرية للقضاء على حركة حماس وتحجيمها، بالقول "إنه لا يجرؤ على التفكير بذلك أو محاولة تنفيذ هذه الخطة إلا كل شخص يتناقض مع ذاته ويتنكر لدينه وقوميته ومصريته، ويدور في فلك الاحتلال وله ارتباطات مشبوهة مع أعداء الأمة جمعاء"، وفق تقديره.

وأضاق قبحا في تصريح صحفي تلقّته "قدس برس" اليوم الخميس (1/16)، "الأصل بكل مسؤول مصري لديه قيم الانتماء، أن ينصب حرصه في دعم الشعب الفلسطيني وإسناد فصائله المقاومة بكل ما يعزز قوتها ويحفظ وحدتها وانسجامها وتكاملها، ويسعى لرأب الصدع وإنهاء الانقسام"، كما قال.

قدس برس، 2014/1/16

18. حماس تحذّر الاحتلال من مغبة الاستيلاء على الأراضي المحيطة بالحرم الإبراهيمي

غزة (فلسطين): حذرت حركة حماس من اعتزام السلطات الإسرائيلية الاستيلاء على الأراضي المحيطة بالحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة المحتلة، واعتبرت ذلك "جريمة صهيونية دعت السلطة إلى الرد عليها بوقف التفاوض".

وأكدت "حماس" في بيان لها اليوم الخميس (1/16) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن إقدام الاحتلال على سرقة الأراضي المحيطة بالحرم الإبراهيمي، ومواصلة حربه على المقدسات والمعالم الإسلامية في مدينة الخليل، "جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائمه المتواصلة ضد الأرض الفلسطينية، ومحاولة يائسة لن تفلح في طمس معالمه الإسلامية وعزله عن محيطه الفلسطيني".

قدس برس، 2014/1/16

19. "الشعبية": المفاوضات تسعى لتثبيت الاحتلال وتعزيز مكانته في الوطن العربي

رام الله (فلسطين): جددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مطالبتها لقيادة السلطة في الضفة الغربية المحتلة بوقف المفاوضات مع تل أبيب على الفور، معتبرة أن هذه العملية تسعى لتثبيت الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتعزيز مكانته في الوطن العربي، وفق تقديرها.

وقالت الجبهة في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الخميس (1/16)، "إن المفاوضات أثبتت أنها جاءت لتصفية القضية الوطنية التحررية لشعبنا، وتعزيز مكانة الكيان الصهيوني في الوطن العربي وفتح الأبواب واسعة أمام النظام الرسمي العربي للتطبيع معه"، وفق قولها.

وأضافت "إننا اليوم نتجشأ الثمرات المرة لأوسلو وما تبعه من اتفاقات ومفاوضات، فيما لا تزال القيادة المتنفذة في منظمة التحرير تصر على المضي في خيارها العبثي المدمر، وتمعن في إغلاق الباب أمام الخيار الشعبي مدعنة للضغوط الأمريكية والرجعية العربية"، حسب وصفها.

قدس برس، 2014/1/16

20. أمين عام "الجبهة الشعبية" يدخل عامه الـ 12 في معتقلات الاحتلال

رام الله (فلسطين): ذكرت مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن أمينها العام، أحمد سعدات، دخل عامه الـ 12 على التوالي في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الجبهة في بيان صدر عن مكتبها السياسي، تلقته "قدس برس"، الخميس (1/16)، نسخة عنه، إن أمينها العام سعدات وعددًا آخر من رفاقه، عاهد أبو غلمي ومجدي الريماوي وحلمي القرعان وباسل الأسمر، كانوا "ضحية إزعان (السلطة الفلسطينية) لمتطلبات التنسيق الأمني مع الاحتلال".

وجاء في البيان "لقد ارتكبت السلطة هذه الجريمة ليستكملها العدو باختطافهم من سجن أريحا، مستخفاً بكل الاتفاقات ليظهر التواطؤ الأمريكي البريطاني، ولينكشف عجز السلطة عن حماية مواقعها".

وشددت الجبهة على أن الأسرى في سجون الاحتلال يشكلون "عنوان كفاح وتمسك بالأهداف والحقوق الوطنية .. ويسعون لكي تتجسد واقعاً على الأرض دون مساس أو تفريط أو انتقاص أو مقايضة".

وجددت الجبهة رفضها للتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية في رام الله و الاحتلال. مطالبة بـ"الكف عن استمرار التعلق بأوهام التفاوض الذي يطلق العنان لجنون الاستيطان وعريضة المستوطنين".

وأشارت الجبهة إلى أن التنسيق الأمني "لم ينتج غير تصفية أجنحة المقاومة وسعار الاستيطان وبناء الجدار الفاصل".

وطالبت الجبهة بإنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية "على أساس إستراتيجية سياسية وطنية ديمقراطية كفاحية تعيد الوحدة السياسية لشعبنا في الوطن والشتات وتمكنه من

قدس برس، 2014/1/16

21. انتخاب "أبو أحمد فؤاد" نائبا للأمين العام للجبهة الشعبية

بيت لحم - القدس "دوت كوم" - نجيب فراخ: أعلن رسمياً عن انتخاب أبو أحمد فؤاد القيادي البارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نائبا للأمين العام للجبهة خلفا لعبد الرحيم ملوح الذي قدم استقالته من الهيئات القيادية للجبهة خلال المؤتمر العام السابع الذي عقد خلال الأشهر الماضية، حيث جرى اختيار الأمين العام الأسير أحمد سعدات ونائبه وأعضاء الهيئة القيادية للجبهة في الداخل والشتات.

ويعتبر أبو احمد فؤاد والذي تعود جذوره لبلدة سلوان بمدينة القدس من مؤسسي الجبهة وقد غادر المدينة المقدسة في العام 1967 اثر هزيمة الجيوش العربية ويبلغ من العمر حالياً نحو 75 عاما وسبق له ان تبوأ عدة مناصب قيادية في الجبهة أبرزها القائد العام للجناح العسكري للجبهة وعدة مناصب سياسية اخرى منها العضوية في المكتب السياسي للجبهة وكان من بين المقربين لقيادتها وعلى رأسهم جورج حبش وأبو علي مصطفى وواكب كافة محطات الجبهة التي مرت بها منذ تأسيسها عام 1967.

القدس، القدس، 2014/4/17

22. نتتياهو: "إسرائيل" تولي اهتماماً للترتيبات الأمنية بما في ذلك المصالح الأردنية

رام الله - كفاح زبون: بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إلى الأردن ولقاءه الملك عبد الله الثاني، أصدر ديوان نتتياهو بيان قال فيه: "إن الزعيمين بحثا آخر التطورات في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية". ويبدو أن المحادثات تطرقت إلى مستقبل منطقة الأغوار الذي يشهد خلافا عميقا بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويرتبط الأردن بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ويشترك في الحل بالنسبة لملفات مهمة مثل ملف الأغوار، والقدس واللاجئين.

ونوه نتتياهو بأهمية الدور الذي يقوم به الأردن بقيادة الملك عبد الله في الجهود المبذولة لتحقيق السلام. وقال نتتياهو: "إن إسرائيل تولي اهتماما للترتيبات الأمنية بما في ذلك المصالح الأردنية في أي اتفاق مستقبلي"، موضحا أن "مثل هذا الاتفاق سيراعي معاهدة السلام المبرمة بين البلدين". كما بحث نتتياهو والملك عبد الله الثاني التعاون الاقتصادي في عدة مجالات، إضافة إلى قضايا إقليمية أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/17

23. نتتياهو: لا سلام مع الفلسطينيين قبل الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل"

القدس المحتلة - أ ف ب: رهن رئيس الوزراء الإسرائيلي التوقيع على اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني باعترافه بـ"يهودية إسرائيل"، واصفا المفاوضات، التي دخلت شهرها السادس، بأنها "صعبة ومعقدة". وفي كلمة له ألقاها في حفل مرور 50 عاماً على تأسيس "معهد الأمن القومي الإسرائيلي" في تل أبيب، مساء الأربعاء، قال نتتياهو، إن "المفاوضات التي تدخل شهرها السادس، صعبة ومعقدة، لكن إسرائيل لن تتخلى عن هذه العملية بسبب الصعوبات التي تعترضها"، حسبما نقل عنه الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية الخميس.

وأضاف "نتمسك بحزم بمصالحنا، ولكن من أجل التوصل إلى اتفاق فإنه يجب أن يتوفر عنصرين: الاعتراف بالدولة اليهودية، وإنهاء الصراع".

وتابع "نريد التوصل إلى اتفاق سلام مستقر مع جيراننا، ولكننا لا نريد إعادة وضع تقوم فيه القوات الإسرائيلية بإخلاء منطقة لمجرد دخول قوات معادية مكانها، وتحديداً إيران، على غرار ما حدث في غزة"، في إشارة إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة من جانب واحد عام 2005، والتي سيطرت عليها لاحقا حركة حماس، التي تتهمها إسرائيل بتلقي دعما من إيران.

وقال موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي "خاص"، إن "نتنياهو أكد أيضاً على أهمية ضمان أمن حدود إسرائيل من خلال قوات أمنية يمكنها الدفاع عن الأمن والدفاع عن إسرائيل في حال انهيار عملية السلام".

القدس العربي، لندن، 2014/1/17

24. نتنياهو يندد بـ"ففاق" الاتحاد الأوروبي في شأن الاستيطان

القدس - أ ف ب: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتحاد الأوروبي الذي استدعت بعض دوله سفراء إسرائيل الخميس بعد اعلان الدولة العبرية اخيرا عن بناء 1800 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وسأل نتنياهو امام مراسلين اجانب: "هذا ففاق. الاتحاد الاوروبي يستدعي السفراء بسبب بناء بعض المنازل؟ متى استدعى الاتحاد الاوروبي سفراء فلسطينيين حول الدعوات من اجل تدمير اسرائيل؟".

الحياة، لندن، 2014/1/17

25. بيريز: تعامل العرب مع "إسرائيل" تغير بشكل عميق بعد أن أدركوا بأننا لسنا سبب مشاكلهم

القدس: أكد رئيس دولة إسرائيل شمعون بيريز أمس الخميس بان التعامل العربي تغيرا كثيرا مع دولته بعد ان ادركوا بان اسرائيل ليست السبب في المشاكل العربية.

وقال بيريز إن تعامل العرب مع إسرائيل تغير بشكل عميق في السنوات الأخيرة، وذلك خلال كلمة له في احتفالية بمناسبةيوبيل معهد الأمن القومي الاسرائيلي، مشيرا الى العلاقة الخاصة والوثيقة مع الولايات المتحدة، في حين أعاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التأكيد على شروط إسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين التي في صلبها الأمن والاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي.

وقال بيريز إن تعامل العالم العربي تغير حيال إسرائيل بشكل عميق، ورأى أن "العرب باتوا يدركون أن معضلاتهم غير متعلقة بإسرائيل، فما يحصل في سوريا والعراق واليمن وليبيا ليس متعلقا بإسرائيل". وبالنسبة للعلاقة مع الفلسطينيين، أضاف بيريز: "إذا توصلنا لحل لهذه المشكلة سننقل فورا إلى عالم آخر".

واضاف: "حينما أقمنا الدولة لم نكن نمتلك القوة، نحن اليوم أقوىاء لكننا نخاف أخذ القرار، وإذا فعلت إسرائيل ذلك سترتفع إلى أماكن لم نعرفها في السابق". وعن علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة، قال بيريز، وفي الخلفية الخلاف حول تصريحات وزير الأمن موشي يعلون المهينة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري: يجب أن نكون ممتنين لأمريكا، من حظنا وجودها. نحن في نفس الجبهة، نحظى على تأييد الحزبين، يدعموننا ليس عسكريا فحسب بل سياسيا ايضا".

واضاف: "أوباما يفعل كل ما بوسعه لمساعدتنا عسكريا وسياسيا واستخباريا، إلى حد فرض فيتو على إدانة المستوطنات رغم أنه يعترض عليها". أما نتنياهو فقد تحدث عن شروط إسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال: لا نريد دولة ثنائية القومية، ندير مفاوضات معقدة وصعبة، نقف بحزم على مصالحنا، ويجب أن يعتمد أي اتفاق على أساسين: الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، ونهاية الصراع، وترتيبات أمنية بمقدورها الدفاع عن إسرائيل.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/17

26. نتنياهو يخطط لضم مستوطنة "بيت إيل" لكتل استيطانية يريد الاحتفاظ بها

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر إسرائيلية مطلعة، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يخطط لضم مستوطنة إسرائيلية جديدة، إلى ثلاث كتل كبيرة تريد إسرائيل أن تحتفظ بها في إطار أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ما يرفع النسبة إلى 13 في المائة من الأراضي التي يمكن أن تدخل ضمن تسوية التبادل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن نتنياهو أبلغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بأن إسرائيل تريد الاحتفاظ بمستوطنة "بيت إيل" الواقعة شمال القدس، والقريبة جداً من رام الله، إضافة إلى كتل "غوش عتصيون" في الخليل و"معاليه أدوميم" قرب رام الله و"أريئيل" في نابلس. وادعى نتنياهو في محادثاته مع كيري، أن منطقة بيت إيل ورد اسمها في التوراة وأنها ذكرت في سفر التكوين على أنها المكان الذي حلم فيه النبي يعقوب بسلم يؤدي إلى السماء. وتقول إسرائيل إنها ستحتفظ ببعض الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية، على أن يجري تعديل على الحدود، يدخل هذه الكتل ضمن إسرائيل التي ستعوض السلطة بدورها، بأراض بديلة، لكن لا يوجد اتفاق حول المسألة. ورفض متحدث باسم نتنياهو التعليق على التقرير. وتشكل المستوطنات أحد الملفات المعقدة في المفاوضات الحالية بين الطرفين بوساطة أميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/17

27. وزير الطاقة الإسرائيلي يرأس وفداً رسمياً إلى قمة للطاقة في أبوظبي

القدس - رويترز: يتوجه وزير الطاقة الإسرائيلي على رأس وفد رسمي الي أبوظبي يوم الجمعة في أول زيارة من نوعها الي دولة الامارات العربية منذ الاغتيال الاسرائيلي المشتبه به لقيادي بحركة حماس في دبي في 2010.

وقال المستشار الاعلامي لوزير الطاقة سيلفان شالوم إن من المقرر ان يحضر الوزير القمة العالمية لطاقة المستقبل يرافقه اثنان من مستشاريه ومسؤولون من وزارة الخارجية وعدد من ممثلي القطاع الخاص.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/16

28. معاريف: فكرة مقايضة المثلث تلقى قبولاً أمريكياً وتأييداً من ليفني ونتنياهو

ذكرت صحيفة "معاريف"، في عددها الصادر اليوم الجمعة، نقلاً عن مصادر مقربة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أن فكرة تبادل الأراضي التي عرضها ليبرمان مؤخراً، والتي تشمل نقل بلدات عربية داخل الخط الأخضر للسلطة الفلسطينية مقابل الإبقاء على الكتل الاستيطانية، هذه الفكرة تلقى قبولاً من ممثلي الإدارة الأمريكية لمفاوضات السلام وتأييداً من نتنياهو ولفني.

وأضافت الصحيفة أن فكرة تبادل الأراضي لا تدور في رأس ليبرمان لوحده، حيث تحدث بالأمس مسؤولون كبار في حزب "الليكود بيتا" عن أن نتنياهو ولفني يؤيدان فكرة ليبرمان وتبنوها كجزء من الموقف الإسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

عرب 48، 2014/1/17

29. "إسرائيل" تحذر حماس بسبب تصاعد إطلاق الصواريخ من غزة

القدس - كريسيان بالمر: قال مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان حركة حماس الفلسطينية قد لا تكون مسؤولة عن التصاعد الأخير في إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الذي تحكمه لكنها ستتحمل العواقب اذا استمر إطلاق الصواريخ. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان حماس يجب ان تتدخل لوضع حد للعنف الذي ألقى بالمسؤولية عنه على جماعات مسلحة اصغر تدعمها ايران. وقال المسؤول "حماس تحاول بذل قصارى جهدها لمنع عمليات الإطلاق لكن يمكنها ان تفعل المزيد ويجب عليها ذلك".

وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/16

30. رئيس الموساد: النساء عمليات استثنائيات من أجل تحقيق أهدافنا

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة تايمز البريطانية، التي اقتبستها مواقع الإنترنت العبرية في إسرائيل، إن جهاز الموساد الإسرائيلي "الاستخبارات الخارجية" لجأ أكثر من مرة لجنود إسرائيليين يحملون جوازات سفر بريطانية وفرنسية لإغرائهم بتسليم جوازات سفرهم وتفصيلهم الشخصية للجهاز لاستخدامها في عملياته قبل أن يعيدها لهم بعد فترة دون أن يعلموا من استخدمها وبماذا استخدمها؟. وأضافت الصحيفة أن الموساد يلجأ لنساء مغريات جدًا لا يستطيع الشبان مقاومة إغرائهن يطلب منهم التوجه للجنود الذين هاجروا حديثاً لإسرائيل، وإقناعهم بالتطوع للخدمة العسكرية وإقامة علاقات معهم، ومن ثم الطلب منهم تسليم جوازات سفرهم الأجنبية لخدمة الدولة العبرية، كما قالت الصحيفة. وبموازاة ذلك، قامت ولأول مرة خمس سيدات يعملن في الموساد بفضح الخدمات السرية الإسرائيلية، التي تقوم باستخدام النساء من أجل الدولة العبرية. ونشرت صحيفة يديعوت أحرونوت إترافات السيدات المتورطات في أكثر العمليات خطورة وأهمية داخل الموساد، حيث أوضحت إيفرات، وهي واحدة من أهم العمليات في الموساد، أن الأمر مقتصر فقط على المغازلة، ومهما كان الأمر فإن الموساد لا يسمح بأكثر من ذلك. مؤكدة أن حياتها ستنتهي إذا تم كشف أمرها، ولكنها لا تبالي بذلك من أجل أمن إسرائيل، على حد تعبيرها. أما العميلة أيلالا، فقالت عن تأثير هذا الأمر على عائلتها إنها تترك زوجها وأطفالها الثلاثة نائمين في أسرهم مع دموع في عينيها وغصة في حلقها. من ناحيته أكد تامير بارود، قائد الموساد، أن النساء عمليات استثنائيات، مشيداً بقدراتهن وقمعهن للذات من أجل تحقيق الأهداف، موضحاً أن قدرات النساء تعلو قدرات الرجال في فهم الإقليم وقراءة المواقف والوعي المكاني.

القدس العربي، لندن، 2014/1/17

31. الأونروا: أطفال مخيم اليرموك بدمشق يتناولون علف الحيوانات

لندن - الأناضول: أوضح المتحدث باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، "كريس غونيس"، أن الأطفال في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسوريا، يضطرون لتناول علف الحيوانات، بسبب الحصار الخانق الذي تفرضه قوات النظام السوري.

واستعرض غونيس للأناضول، معاناة سكان المخيم الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق، في ظل نقص التغذية، وعدم كفاية جهود الإغاثة الطبية للعناية بالجرحى والأمهات اللواتي يضعن مواليدهن، الأمر الذي يشكل خطراً على حياتهن في بعض الحالات.

وذكر غونيس، أن الأطفال يتناولون خضروات بائنة، ونباتات وتوابل تذوب في الماء، ما يؤدي إلى إصابتهم بفقر الدم، وأمراض العظام، حيث يعيشون في المخيم، الذي انقطعت عنه الكهرباء، منذ نحو عام، لافتاً إلى أن الأهالي يشعلون أثاثاً منزلياً أمام خيم، من أجل التدفئة.

ولفت المتحدث باسم الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إلى أن شبكة المياه في المخيم تعمل ثلاثة أيام في الأسبوع، بمعدل أربع ساعات يومياً، مشيراً إلى أنه سُمح لبعض الأشخاص بمغادرة المخيم، لكن عددهم مجهول.

ويذكر أن عدد حالات الوفيات بسبب الجوع بلغت 49 شخصاً، في مخيم اليرموك الذي يخضع للحصار منذ أشهر عدة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/17

32. الاحتلال يعلن نيته السيطرة على أراض وممتلكات محيطة بالحرم الإبراهيمي في الخليل

القدس المحتلة - الخليل: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس في بيان علق نسخة منه على بوابات الحرم الإبراهيمي الشريف، نيته السيطرة على أراض وممتلكات محيطة بالحرم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال علقت بياناً على جدران المسجد الإبراهيمي ومداخله تضمن التهديد بالاستيلاء على أراضٍ ومبانٍ محيطة بالحرم، مشيرة إلى أن السيطرة على هذه الأراضي تأتي لأغراض عسكرية، إذ ستصبح تابعة لجيش الاحتلال وتحت سيطرته الكاملة. وقال خبير الخرائط والاستيطان عبد الهادي حنتش: "إن المنطقة المحيطة بالحرم من أكثر المواقع عرضة للاستهداف من حكومة الاحتلال وجيشه ومستوطنيه، في محاولة لتطبيق المخطط الاستيطاني القديم - الجديد بتحويل قلب الخليل إلى مدينة للمستوطنين، وعزل الحرم الإبراهيمي تماماً عن محيطه الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2014/1/17

33. المستوطنون يتجاوزون اقتحام المسجد الأقصى باعتلاء سطح قبة الصخرة

رام الله - وليد عوض: تجاوز المستوطنون الإسرائيليون الخميس عملية الاقتحام التي باتت شبه يومية لساحات المسجد الأقصى، ووصل بهم الأمر لاعتلاء سطح مسجد قبة الصخرة المشرفة، وذلك عشية انعقاد لجنة القدس برئاسة ملك المغرب اليوم الجمعة بمدينة مراكش بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعديد من المسؤولين العرب وأوضح شهود عيان بأن المستوطنين لم يكتفوا الخميس باقتحام باحات الأقصى والتجول بها بل قرروا تصعيد اعتداءاتهم من خلال صعودهم على سطح قبة الصخرة المشرفة. وأقدمت شرطة الاحتلال على اعتقال خمسة مصليين حاولوا منع المستوطنين من تدنيس سطح قبة الصخرة المشرفة.

وندد مدير عام الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب إفتحام المتطرف يهودا غلبك المسجد الأقصى والمتطرفين بصورة إستفزازية وخطيرة، والصعود لسطح قبة الصخرة، إضافة الى رفع صورة نائب رئيس الكنيسة الإسرائيلى المتطرف "موشية فيجلن".

وحذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الخميس من خطورة قيام المستوطنين بقيادة المتطرف يهودا غليك أثناء اقتحامهم للحرم القدسي بالصعود إلى سطح قبة الصخرة في سابقة خطيرة تثير مشاعر المسلمين.

وناشد الأمين العام للهيئة د. حنا عيسى مؤتمر لجنة القدس في المملكة المغربية والذي سيعقد اليوم الجمعة في مدينة مراكش باتخاذ خطوات ملموسة من قبل المجتمعين وعلى رأسهم الملك محمد السادس، لوقف سلطات الإحتلال عند حدها في هذه الممارسات الإستفزازية والإنتهاكات الجسيمة التي تتعرض لها مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص.

القدس العربي، لندن، 2014/1/17

34. "حملة جثامين الشهداء الفلسطينيين": تسليم أول جثمان من الدفعة الثانية يوم الأحد المقبل

رام الله: أعلنت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء والكشف عن مصير المفقودين"، أن جثمان الشهيد مجدي عبد الجواد عبد الجبار خنفر من بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين سوف يتم تسليمه لعائلته صباح الأحد المقبل.

وقالت الحملة إنه سيجري استرداد بقية جثامين الشهداء الذين تم فحص الحمض النووي لهم ولعائلاتهم تباعا في الأيام والأسابيع المقبلة بعد التأكد من نتائج الفحوص ومطابقتها.

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

35. غزة: الأونروا تواصل مسح الفقر و 58 ألف عائلة تغيرت أوضاعها إما سلباً أو إيجاباً

غزة: قال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن المنظمة الدولية بدأت بإبلاغ 58,736 عائلة من اللاجئين في غزة بتغيير حالة الفقر الخاصة بهم (إيجاباً أو سلباً) مشيراً إلى أن الأونروا تقدم الآن مساعدات لأكثر من 830 ألف لاجئ ومتوقع أن يصل العدد إلى مليون لاجئ خلال الأشهر القادمة.

وأضاف أبو حسنة أن "ضمن هذه الـ 58,736 عائلة سيتم إشعار 34,258 عائلة بأن وضعها الجديد سيؤدي إلى تقليص في الحصة الغذائية المقدمة لهم أو إلغاؤها أما العائلات الـ 24,478 المتبقية فسيتم إعلامهم أنه حدث تغيير إيجابي على وضعهم".

وأوضح أن 7,480 عائلة جديدة من الفقراء ستتلقى المعونات الغذائية للمرة الأولى بدء من شهر أبريل 2014 كما سيتم أيضاً إبلاغ 46,838 عائلة بأنه بعد المسح، لن يتم تغيير حالة الفقر لديهم وأنهم سيستمرون بتلقي المعونات الغذائية".

وأوضح أن الأونروا عبر مسح الفقر الذي تنفذه تحاول الحفاظ على الدقة في استهداف الأسر الفقيرة فيما يتعلق بالمعونات الغذائية، حيث تقوم بصورة منتظمة بتقييم حالات الفقر للأسر اللاجئة في قطاع غزة بشكل دوري (كل سنتين).

وتابع "إن هذه العملية تهدف إلى ضمان العدالة والإنصاف في المعونات المقدمة للمتفعين. حيث إن عدد الأفراد الذين يتلقون المعونات من الأونروا يزداد بشكل سريع، ففي عام 2009 بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الغذائية 700,000 لاجئ فلسطيني مقارنة بأكثر من 800,000 لأجاء اليوم مما يعني أن الأونروا تقدم مساعدات غذائية لكل اثنين من بين ثلاثة لاجئين فلسطينيين في غزة".

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/17

36. نادي الأسير: ما يجري بحق أسرى "ريمون" جريمة منظمة أمام صمت المنظمات الدولية

جنين: اعتبر نادي الأسير أمس الخميس، أن ما تقوم به وحدات قمع السجون الاحتلالية "اليمار" و"النحشون" من هجمة شرسة على الأسرى في سجن "ريمون"، والتي تمثلت بنقلهم بطريقة غير لائقة، وإتلاف المقتنيات الخاصة بهم والأجهزة الكهربائية، وبتوجيه من إدارة السجن؛ لا مبرر لها، وتأتي في إطار التضيق والكبت والإذلال بحق الأسرى.

وفي السياق ذاته ذكر أمين سر نادي الأسير راغب أبو دياك أن حكومة الاحتلال وعبر أجهزتها التنفيذية ومديرية السجون، كثفت من حملتها في الآونة الأخيرة بحق الأسرى وخاصة في سجن "ريمون"، بهدف تفكيك الهيئة التنظيمية للسجن، والنيل من صمود ووحدة الأسرى.

واستهجن أبو دياك حالة الصمت الدولي تجاه ما يجري بحق الأسرى من انتهاكات، وتساعل عن كمية النتائج المطلوبة من شهداء وإعاقات وحالات مرضى مستعصية إزاء تلك الجرائم؛ كي تتحرك المؤسسات التي تدعي "الإنسانية"، وتقول كلمتها تجاه ما يجري بحق الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/17

37. وزارة الأسرى: 2013 شهد أعلى نسبة بعدم تجاوب محاكم الاحتلال مع قضايا الأسرى

رام الله: صرحت وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن العام الماضي 2013 شهد أعلى نسبة في عدم تجاوب محاكم الاحتلال مع الالتماسات والشكاوى القانونية المقدمة من محامي الوزارة والمؤسسات الأخرى بخصوص قضايا الأسرى.

وقال تقرير الوزارة أن النتائج تدل أن محاكم الاحتلال ليست أكثر من آلة مكملة لنهج مصلحة السجون والسياسات الإسرائيلية، فمصلحة السجون وبدلاً من أن تطبق وتتعاقل مع الأسرى وفق القانون نجدها تقوم بتطبيق القرارات السياسية غير المقننة كما حدث عندما قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو تشديد الإجراءات على الأسرى وحرمانهم من حقوقهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/17

38. تقرير: الشاباك يساوم الطلاب الفلسطينيين... الدراسة في الخارج مقابل العمالة

المجد- خاص: كشف عدد من الشبان الفلسطينيين في الضفة المحتلة أن ضباط الشاباك يتعمدون تهديدهم بمنعهم من إكمال دراستهم في الخارج إذا لم يتعاونوا معهم.

وتعتمد المخابرات الصهيونية المتواجدة في معبر جسر الكرامة الواصل بين الضفة المحتلة والمملكة الأردنية إلى احتجاز الطلاب الفلسطينيين العائدين من البعثات الدراسية والخارجين منها للدراسة وعرض العمالة عليهم مقابل إكمال دراستهم.

وكانت القناة العبرية الثانية كشفت في وقت سابق أن جهاز الأمن العام "الشاباك" قرر منع عددٍ من الطلاب الفلسطينيين في مدينة الخليل من الخروج لإكمال دراستهم في دولة اليمن بحجة أنه قد وصل للجهاز معلومات أمنية حول خطورة خروجهم من الخليل.

ووفقاً للقناة فإن الشاباك منع خلال الأشهر الأخيرة عشرات الطلاب الفلسطينيين من الضفة الغربية والذين يدرسون في اليمن من الخروج بادعاء أنهم يمكن أن يصبحوا عملاء لتنظيم القاعدة الأمر الذي سيجعلهم يعملون ضد المصالح الصهيونية.

ويهدف الشاباك من خلال تجنيد طلاب العلم لاستغلال السمعة الطيبة التي يتمتع بها الطلاب والمبتعثين داخل المجتمع الفلسطيني، بالإضافة لاستغلال محاولة استقطاب الفصائل الفلسطينية للمتعلمين إلى صفوفها.

وأشار خبراء أمنيون لـ "المجد" إلى أن الشاباك عندما يريد أن يجند شخصاً "حسن السمعة"، يدرس شخصيته بشكل متقن للبحث عن ثغرة يمكن الدخول إليه منها، كالمال والإغراءات المادية، أو جواز السفر الأجنبي أو فرصة عمل أو تسهيل مصلحة ما.

وعن سبب اختيار عملاء نظيفين أشار الخبراء لوجود عدة أسباب تجعل الشاباك يركز خلال هذه الفترة على ايجاد عملاء محترمين وموثوق فيهم مجتمعياً، أهمها أنه يختارهم لإنجاح المهمة حسب البنية الأمنية للهدف، "كاختراق التنظيمات التي تشترط مواصفات خاصة أهمها الالتزام الديني والأخلاقي والأمني".

المجد الأمني، 2014/1/13

39. احتجاج في بيت لحم على استقدام عمال أجانب للعمل في المشروع الروسي

بيت لحم - نجيب فراج: أثارت قضية جلب المئات من العمال الأجانب من صربيا تحديدا للعمل في المشروع الروسي الذي تنفذه الحكومة الروسية في مدينة بيت لحم ردود فعل غاضبة من قبل الأوساط والمؤسسات والقوى والفعاليات في محافظة بيت لحم، وهو عبارة عن مشروع متعدد الأغراض.

وقال صالح ابو لبن القيادي في حزب فدا "محافظة بيت لحم تعاني من البطالة بحسب دائرة الإحصاء المركزية، وفي نهاية المطاف عندما يتم الشروع ببناء هذا المشروع الذي كنا نعتقد انه سيوفر فرص عمل لأكثر من 400 عامل نتفاجأ أن تقوم الجهات الروسية المشرفة على العمل بجلب عمال اجانب"، مشيراً الى ان لجنة التنسيق الفصائلي قد توجهت الى محافظ بيت لحم الوزير عبد الفتاح حمایل تطالبه بضرورة التدخل من اجل حل هذا الاشكال.

وتمكنت كاميرا القدس دوت كوم من التقاط على العاقل عشرة عمال أجانب أثناء قيامهم بأعمال متعددة. وحسب المعلومات الواردة فان هؤلاء العمال قد تم استقدامهم قبل نحو 20 يوماً وعددهم 150 عاملاً وهناك خطة لجلب نحو 150 آخرين خلال ايام معدودة فيما يعمل عشرة عمال فلسطينيين فقط في المشروع يتقاضون أجوراً متدنية، مقارنة مع نظرائهم الاجانب.

القدس، القدس، 2014/1/16

40. مخيمات الضفة بعد إضراب عمال الأونروا: طلاب بلا مدارس ونفايات بالطرق ومرضى بلا علاج

رام الله - محمد يونس: أحدث إضراب العاملين في "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين" (أونروا) في الضفة الغربية المتواصل منذ 45 يوماً، أزمة حادة في الحياة التعليمية والصحية والنظافة العامة في 19

مخيماً تؤوي 730 ألف لاجئ. وتراكت النفايات في الطرق، وأغلقت المدارس أبوابها أمام 52 ألف تلميذ، وامتنعت العيادات عن استقبال المرضى.

وقال ممثلو اتحاد العاملين في "أونروا" إن الوكالة ترفض التحاور معهم في شأن مطالبهم النقابية. وأوضح عضو الاتحاد فريد المسمي لـ "الحياة" أن الاتحاد الذي يضم خمسة آلاف عامل وموظف، مصمم على مواصلة الإضراب عن العمل حتى تستجيب الوكالة لمطالبهم القاضية برفع رواتبهم لنتناسب مع جدول غلاء المعيشة.

وقال عضو اللجنة الشعبية التي تدير مخيم الجلزون قرب رام الله محمود مبارك: "إن الإضراب تسبب بكارث إنسانية في المخيمات"، موضحاً: "هناك 52 ألف تلميذ من دون مدارس منذ 45 يوماً، وهذه كارثة كبرى". وأضاف: "لا يوجد أي مبرر يجعل تلاميذ المدارس في المخيمات في الشوارع بدلاً من المدارس". وقال: "إن النفايات تتراكم في شوارع المخيمات وتتسبب بأزمة صحية حادة".

الحياة لندن، 2014/1/17

41. الأخبار اللبنانية تزعم: "انتحاري الهرمل" فلسطيني- لبناني من آل البقاعي يقيم في صيدا

رضوان مرتضى: تفجير جديد ضرب مدينة الهرمل اللبنانية، حيث انفجرت سيارة مفخخة صباح يوم الخميس قرب سرايا المدينة بينما كان المواطنون يجرون معاملاتهم الرسمية. ولم يكن الإعلان عن وجود منفذ انتحاري مفاجئاً، لا سيما أن شهود عيان سبق أن أكدوا ذلك. وبعد المعلومات التي ترددت عن ظهوره في إحدى كاميرات المراقبة، انشغل الجميع بتحديد جنسية المنفذ التي لمّح البيان إلى أنها لبنانية، بإشارته إلى أنه "أحد أسود جبهة النصرة في لبنان". علماً بأن المصادر الأمنية رجّحت أن يكون منفذ الهجوم الانتحاري فلسطينياً ممن غادروا لبنان للقتال في سوريا. وذكرت مصادر أمنية لـ "الأخبار" معلومات ترجّح بأن منفذ الهجوم فلسطيني لبناني من آل البقاعي يقيم في صيدا، وأنه موجود في سوريا منذ أشهر.

الأخبار، بيروت، 2014/1/17

42. وزارة الصحة بغزة: شهيدان و15 إصابة بالقطاع منذ بداية 2014

أعلنت وزارة الصحة، أن شهيدين سقطا في هجمات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بقطاع غزة منذ مطلع العام الحالي. وقال الناطق باسم الوزارة د. اشرف القدرة: "بلغت حصيلة عدوان الاحتلال الاسرائيلي المتكرر على مناطق متفرقة من القطاع إلى اثنين من الشهداء هما عدنان ابو خاطر من شمال قطاع غزة والشهيد محمد العجلة من شرق مدينة غزة وإصابة 15 مواطناً بجراح مختلفة منذ مطلع العام الجاري وحتى السادس عشر من شهر يناير الحالي".

وطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة للجم الاحتلال الذي يمارس دوراً عنصرياً وتصفوياً ضد المدنيين العزل من الأطفال والنساء والمسنين والمزارعين والصيادين برا وبحرا وجوا. وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قصف عدة أهداف في القطاع موقعاً خمسة إصابات.

فلسطين أون لاين، 2014/1/16

43. فيلم "عمر" الفلسطيني في الترشيحات النهائية لجوائز الأوسكار

رام الله: اختير الفيلم الفلسطيني "عمر"، من إخراج هاني أبو أسعد، يوم الخميس، ضمن قائمة أفضل فيلم أجنبي في لائحة الترشيحات النهائية لجوائز الأوسكار.

فيلم "عمر" هو الفيلم الروائي الطويل الخامس للمخرج أبو أسعد، ويأتي بعد نجاح فيلمه السابق "الجنة الآن" الذي قام بعرضه العالمي الأول في مهرجان برلين 2005 حيث حصد الجوائز في برلين ومهرجانات عالمية أخرى وفاز بجائزة "الغولدن غلوب" عن أفضل فيلم ناطق باللغة الأجنبية، وله أيضاً أفلام وثائقية وقصيرة عدة.

ويعد فيلم "عمر" الفيلم الثاني لمخرجه أبو أسعد الذي يصل إلى مرحلة الترشيحات النهائية بعد فيلمه "الجنة الآن" عام 2005، كما حصل فيلم "عمر" على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان (كان) السينمائي في دورته السادسة والسنتين عام 2013.

القدس، القدس، 2014/1/17

44. كتاب "التمرد على الصهيونية في الأدب الإسرائيلي"

محمد سيد بركة: يوضح الباحث المصري د. محمد عبود في كتابه "التمرد على الصهيونية في الأدب الإسرائيلي المعاصر.. دراسة بنيوية للقصص القصيرة الفائزة بجائزة هآرتس"، أن الأدب العبري المُجند بأنواعه المختلفة قد حظي بدراسات أكاديمية مصرية وفيرة مميزة منذ أواخر ستينيات القرن العشرين، حتى تراكمت معرفة لا بأس بها بالخطوط العامة والتفصيلية لهذا الأدب، ومحتواه الفكري وبنائه الفني، ففي ظل هذه الصراعات الداخلية والخارجية التي لاتهدأ أزاحت القصة القصيرة القصيدة جانباً، وأصبحت القصة القصيرة هي النوع الأدبي القادر على تلبية احتياجات المبدعين الإسرائيليين.

كما يرصد الكتاب الاتجاهات الجديدة في هذا الأدب ولا سيما أنها في قطاع مهم منها اتجاهات متمردة على الصهيونية وترفع لواء الرفض والاحتجاج ضد كل ما تمثله الحركة الصهيونية وما ينبثق عنها. فيبدأ التمرد من مبارزة النص الديني التوراتي الذي اعتمدت عليه الصهيونية في تبرير احتلال فلسطين، وينطلق لممارسة النقد الحاد والتمرد على سلطة الدولة وسلطة المجتمع، سلطة الدولة عن طريق ذبح البقرات الصهيونية المقدسة كالجيش الإسرائيلي ومؤسسات اليسار السياسي.

البيان، دبي، 2014/1/17

45. مستشرق إسرائيلي: السيسي يهدد غزة ليغازل الولايات المتحدة الأمريكية

غزة - صالح النعامي: رجّح مستشرق "إسرائيلي" أن تكون التهديدات المتكررة التي يطلقها قادة الانقلاب في مصر ضد حركة حماس تهدف بالأساس إلى مغازلة الأمريكيين.

وقال رؤفين بيركو، الذي تولى في الماضي مناصب في شعبة الاستخبارات العسكرية أن السيسي يحاول من خلال هذه التهديدات لفت نظر الأمريكيين إلى أنه يجدر بهم الاستثمار في دعم حكمه بسبب دوره في محاربة الحركات "الإرهابية".

وفي مقال نشرته النسخة العبرية لموقع صحيفة "إسرائيل اليوم" أمس الأربعاء، أشار بيركو إلى أن هناك أطرافاً داخل سلطة الانقلاب ترى أنه بدون تضيق الخناق على حركة حماس فلن يتم القضاء على جماعة الإخوان المسلمين.

ولم يستبعد بيركو أن تهاجم سلطة الانقلاب قطاع غزة، مشيراً إلى أن المخابرات المصرية ستعمل على توظيف الحصار المتواصل على القطاع إلى جانب تشجيع الاحتجاجات الجماهيرية ضد حكم حركة حماس.

وأضاف "من الصعب أن يتخيل المرء دخول المصريين قطاع غزة بدون تنسيق مع إسرائيل من أجل ضمان إعادة السلطة الفلسطينية إليها".

ونوه بيركو إلى أن استعادة السلطة قطاع غزة قد تحسن مكانتها القانونية عبر توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونوه بيركو مستدركاً إلى أنه في حال نجاح مثل هذا المخطط، فلن يؤدي إلى تحسين الأوضاع الأمنية في إسرائيل، على اعتبار أن حركة حماس ستبقى محتفظة بكامل قوتها، ما يعني قدرتها على مواصلة تنفيذ عمليات ضد "إسرائيل".

موقع عربي 21، 2014/1/16

46. الإذاعة العبرية: لولا تدخل المنظمات اليهودية لما استأنفت الولايات الأمريكية دعمها لمصر

غزة - صالح النعامي: ذكرت الإذاعة العبرية صباح الخميس أن أحد أهم الأسباب التي دفعت مجلس الشيوخ الأمريكي للموافقة على تقديم مبلغ مليار ونصف دولار لمصر؛ هو الحرص على مصير اتفاقية "كامب ديفيد".

ونوهت الإذاعة إلى أن كلاً من السفير "الإسرائيلي" في واشنطن رون ديمريل ورئيس مجلس الأمن القومي يوسي كوهين لعبا دوراً مركزياً في إقناع قادة الكونغرس باستئناف الدعم الأمريكي لمصر. واستدركت الإذاعة أنه لولا التدخل الكبير والعميق الذي أبداه قادة المنظمات اليهودية لما تمكنت إسرائيل من إقناع قادة الكونغرس باستئناف الدعم لحكومة الانقلاب.

وأوضحت الإذاعة أن "إسرائيل" استعانت بنتائج أبحاث أعدها قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" ودلت على المخاطر الكبيرة الناجمة عن عودة جماعة الإخوان المسلمين للحكم. وذكرت الإذاعة أن جميع المسؤولين الإسرائيليين الذين تحدثوا أمام قادة الكونغرس قد أكدوا على أن مستقبل اتفاقية كامب ديفيد سيكون في خطر شديد في حال لم يدعم حكم العسكر.

موقع عربي 21، 2014/1/16

47. الملك الأردني يلتقي نتنياهو ويؤكد على أن مصالح بلاده العليا المتعلقة بـ"السلام" تقع بقمة أولوياته

العرب اليوم - سامي محاسنه: بحث الملك الأردني عبد الله الثاني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان يوم الخميس تطورات عملية السلام في ضوء المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أمريكية.

وأكد الملك أهمية استغلال عامل الوقت والبناء على الفرصة المتاحة، من خلال الجهود المكثفة التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، لتحقيق تقدم ملموس في مفاوضات السلام وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل".

وشدد الملك على أن المصالح الأردنية العليا، خصوصاً تلك المتعلقة بقضايا الوضع النهائي، "تقع في قمة أولوياتنا". كما أكد أهمية قيام جميع الأطراف المعنية بتحقيق السلام العادل والشامل بتوفير الأجواء المناسبة لإنجاح عملية التفاوض.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/17

48. مجلس الأعيان الأردني يؤكد ثبات حق العودة للاجئين الفلسطينيين

عمان - بتر: ناقش مجلس الأعيان الأردني في لقاء تشاوري عقده أمس برئاسة رئيس المجلس د. عبد الرؤوف الروابدة قضية اللاجئين الفلسطينيين من مختلف جوانبها في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة حالياً. وأجمع أعضاء المجلس على ثبات حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، مثنمين الجهود التي يبذلها الاردن دفاعاً عن الحقوق التاريخية الثابتة للاجئين وغير القابلة للنقض بمرور الزمن.

الدستور، عمان، 2014/1/17

49. إدانة أردنية لتخريب مسجد في الضفة الغربية

الوكالات: أدانت الأردن قيام مستوطنين بتخريب مسجد في الضفة الغربية، ووصفت عمان ممارسات المستوطنين تجاه المسجد الأقصى وأماكن العبادة والمساجد في الضفة الغربية بـ"الإجرامية". وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال محمد المومني "إن إقدام المستوطنين المتطرفين على اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات وشرطة الاحتلال، إضافة إلى إشعالهم النيران بمدخل مسجد علي بن أبي طالب في محافظة سلفيت، وخط شعارات عنصرية على جدرانها هي اعتداءات إجرامية مدانة ومستنكرة في الشرائع السماوية والقانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

50. رئيس البرلمان العربي يندد بسياسة "فرق تسد" بين فلسطيني 48

وام: استنكر رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان بشدة مشروع القرار "الإسرائيلي" المقترح بتفضيل الفلسطينيين المسيحيين داخل الأراضي المحتلة 1948 على نظرائهم من المسلمين. وقال الجروان: إن مشروع القرار "الإسرائيلي" بمنح المسيحيين العرب داخل الأراضي المحتلة مميزات وصلاحيات أكبر داخل الكيان من دون غيرهم من المسلمين، يعتبر فصلاً عنصرياً صارخاً وتعدياً سافراً على القوانين الدولية وحقوق الإنسان، كما أنها وصمة عار ضد حرية الاعتقاد والمساواة بين الأديان. وأكد أن محاولات الاحتلال "الإسرائيلي" الفصل العنصري بين الفلسطينيين على أساس ديني لن تتجح مطلقاً في شق الصف الفلسطيني، أو طمس الهوية العربية للفلسطينيين المسيحيين بهدف دمجهم في المجتمع "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

51. أربع دول أوروبية تستدعي سفراء "إسرائيل" بسبب الاستيطان

لندن - القدس دوت كوم: استدعي السفراء الإسرائيليون في لندن وروما وباريس "تعبيراً عن الاحتجاج" على ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية من مشاريع استيطانية، وفق ما أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر.

كذلك، أعلنت متحدثة باسم الخارجية الاسبانية انه تم استدعاء السفير الإسرائيلي في مدريد على أن يقوم بذلك الجمعة.

وفي بيان أصدرته في العاشر من كانون الثاني/يناير، دانت اسبانيا "ما أعلنته السلطات الإسرائيلية أخيراً عن بناء مساكن جديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية، وذكرت بان المستوطنات غير قانونية استناداً إلى القانون الدولي وتشكل عائقاً رئيسياً لبلوغ اتفاق سلام نهائي حول حل الدولتين".

واستدعي السفير الإسرائيلي في لندن، الخميس، إلى وزارة الخارجية البريطانية على خلفية الإعلان الإسرائيلي الأخير المتعلق ببناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات، كما أعلنت الخارجية البريطانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، إن "السفير الإسرائيلي (دانيال طوب) استدعي إلى وزارة الخارجية، في 16 كانون الثاني/يناير بشأن قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير".

وشدد سايمون فرايزر، رئيس الدائرة الدبلوماسية في وزارة الخارجية البريطانية "على ان المفاوضات (الإسرائيلية الفلسطينية) الجارية تشكل فرصة فريدة لوضع حد للنزاع مرة واحدة وأخيرة"، كما قال المتحدث.

وأضاف المتحدث، ان فرايزر "قال بوضوح إن هذه الإعلانات حول المستوطنات لها انعكاس سلبي على جو يحفز على مباحثات مثمرة". وتابع، أن "بريطانيا حضت إسرائيل على الامتناع عن مثل هذه الإعلانات الجديدة".

وفي بيان أصدرته في العاشر من كانون الثاني/يناير، دانت اسبانيا "ما أعلنته السلطات الإسرائيلية أخيراً عن بناء مساكن جديدة في القدس الشرقية والضفة الغربية، وذكرت بان المستوطنات غير قانونية استناداً إلى القانون الدولي وتشكل عائقاً رئيسياً لبلوغ اتفاق سلام نهائي حول حل الدولتين".

والخميس، استدعي السفراء الإسرائيليون في لندن وروما وباريس "تعبيراً عن الاحتجاج" على ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية من مشاريع استيطانية، وفق ما أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمر. وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية لفرانس برس، أن سايمون فرايزر رئيس الدائرة الدبلوماسية في الخارجية، أوضح للسفير الإسرائيلي أن "المفاوضات الحالية تشكل فرصة فريدة لوضع حد للنزاع لمرة واحدة"، وان "ما أعلن حول المستوطنات له تأثير سلبي".

القدس، القدس، 2014/1/17

52. "معاريف": شخصيات أمريكية تلتقي ضباطاً إسرائيليين لدعم الانسحاب من غور الأردن

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت صحيفة "معاريف" أن شخصيات أمريكية من طاقم الموفد الخاص للسلام مارتين انديك، التقت ضباطاً إسرائيليين في الجيش في محاولة لتجديدهم لدعم الانسحاب الإسرائيلي من غور الأردن. وادعت الصحيفة أن هذا اللقاء هو السبب الذي دفع بوزير الدفاع موشيه يعالون، إلى حملة الهجوم على وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، والإدارة الأمريكية.

وبحسب الصحيفة، حاول الأمريكيون تجنيد قائد المنطقة الوسطى سابقاً في مزارحي، في إطار مجموعة يقودها الجنرال احتياط غادي شموني، الذي يقدم الاستشارة الأمنية لمجموعة التخطيط، التي تعمل بقيادة الجنرال الأمريكي جون الين. ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي قوله إن على نتنياهو أن يقرر ما

بين اختيار الترتيبات الأمنية أو الايدولوجيا، فهو يتحدث طوال الوقت عن الأمن ثم جاء الأمريكيون وقالوا له إذا كانت هذه هي المشكلة فسنحلها. ويرأي المصدر الأمني فان الولايات المتحدة تعتقد بأنه يمكن حل المشكلة بوسائل تكنولوجية".

وترى الصحيفة أن تصريحات يعالون تعكس المواجهة الإسرائيلية - الأمريكية بمقاييسها المختلفة، إذ انه قال بكل وضوح أما أن تحتفظ إسرائيل بسيطرتها على غور الأردن أو ينتقل ما يحدث في دمشق إلى هنا. ويرأيه، أضافت الصحيفة، أن الحديث ليس عن نزوة إيديولوجية لشخص من المربع اليمني في الليكود، وإنما عن واقع. فموقف خبراء الأمن الإسرائيليين، وعلى رأسهم يعالون، يقولون انه لا يمكن لأية منظومة الكترونية وطائرات من دون طيار أن تسيطر على الحدود الطويلة لغور الأردن، ولا يمكن قياس الأضرار الإستراتيجية التي ستتشأ عندما يشاهد العرب انسحاب إسرائيل من قطاع خصب ومزهر، كان إلى ما قبل 40 سنة صحراء قاحلة، ولن يتمكن احد عندها من منع التسلل الجماعي، كما يحدث بين سيناء وغزة أو بين سورية والعراق ولبنان. ويرأي الصحيفة، فانه في الوقت الذي تشكل فيه إسرائيل عمود الاستقرار الأساسي في مركز الشرق الأوسط، يجب العثور على تفسيرات مختلفة وغريبة للضغط الذي يمارسه جون كيري. والتفسير بسيط، وهو أن إدارة أوباما تتمسك بهدف احتفاظها بنتنياهو في محل دفاع متواصل، كي تبعده عن جدول الأعمال الإيراني. الصحيفة الإسرائيلية أضافت أن الحقيقة تكمن في تحويل الموضوع الفلسطيني الذي يعتبره هامشياً، إلى موضوع مركزي، فيما يعتبر الفشل الأمريكي في الموضوع النووي الإيراني في أدنى سلم التغطية الإعلامية. والهدف الآخر الذي يسعى إليه الأمريكيون من خلال الضغط في مسألة السلام هو تفكيك الحكومة أو إجراء تغيير دراماتيكي في الائتلاف.

الحياة، لندن، 2014/1/17

53. القنصلية الأمريكية تنتقد وتكذب تصريحات وزير البناء الإسرائيلي حول الاستيطان

القدس - الأيام: في خطوة غير مسبوقة لجأت القنصلية الأمريكية العامة في القدس إلى نشر تصريحات منسوبة إلى مسؤول أمريكي يوجه فيها انتقادات حادة إلى وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أرتيل وينفي بشكل قاطع ادعاءات تنسيق الولايات المتحدة مع إسرائيل بشأن نشر مناقصات أخيرة لبناء 1400 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. وعادة ما ينشر الموقع الرسمي للقنصلية الأمريكية على صفحته على (الفيسبوك) التصريحات الرسمية الصادرة عن القنصل الأمريكي العام أو المسؤولين الأمريكيين الرسميين، ولكن بدا لافتاً أن الموقع أشار إلى تصريحات نشرها أحد المواقع والتي عملياً كذبت وزير البناء والإسكان الإسرائيلي.

"في حال لم تتمكن من الاطلاع على هذا الخبر يوم الإثنين الماضي، اقرأ عن حقيقة الأمر كما بينه المسؤول الأمريكي" هذه هي الفقرة التي استخدمتها القنصلية الأمريكية في موقعها للفت الانتباه إلى التصريحات الشديدة ضد الاستيطان الإسرائيلي والوزير الإسرائيلي أرتيل.

وتكتفي الولايات المتحدة، دوماً، باعتبار الاستيطان في الأراضي الفلسطينية غير شرعي وأنه لا يساعد على خلق الأجواء المطلوبة لدفع العملية السياسية، غير أن التصريحات التي لفتت إليها القنصلية الأمريكية تذهب إلى أبعد من ذلك بكثير.

الأيام، رام الله، 2014/1/17

54. العثور على متفجرات أخرى في السفارة الفلسطينية ببراغ

(أ ف ب): عثر على متفجرات أخرى في مقر السفارة الفلسطينية ببراغ، حيث كان انفجار اعتبر عرضياً من قبل الشرطة، أودى بحياة السفير في تشيكيا جمال الجمل في عيد رأس السنة. وقال توماس هولان المتحدث باسم الشرطة التشيكية لوكالة فرانس برس "أثناء عملية فحص أولى المكان عثرنا على متفجرات جديدة". وأضاف "لقد سلمناها إلى المعهد الوطني للجريمة للقيام بعملية تحليل مفصلة" من دون تقديم تفاصيل إضافية. ورفض هولان تأكيد أو نفي معلومات صحفية ببراغ أشارت إلى أن الأمر يتعلق بمتفجرات مخفية في كتاب. ولم يوضح خصوصاً ما إذا كان الأمر يتعلق بنظام حماية من السرقة في الكتاب أو متفجرات أخفيت فيه.

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

55. منظمة العفو الدولية: حصار مخيم اليرموك وتجويع المدنيين جريمة حرب

اعتبرت منظمة العفو الدولية أن حصار القوات النظامية السورية لبعض المناطق التي تسيطر عليها المعارضة "جريمة حرب"، مطالبة بفك الحصار تزامناً مع مؤتمر "جنيف-2" الأسبوع المقبل. وقال مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيليب لوثر أن "الحكومة السورية تعاقب في شكل ظالم المدنيين المقيمين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. تجويع المدنيين كوسيلة حرب هو جريمة حرب"، وذلك في بيان أصدرته المنظمة. وأضاف "يجب رفع الحصار (عن هذه المناطق) فوراً، وعدم استخدام المساعدات الإنسانية كوسيلة لتحقيق مكاسب عسكرية أو سياسية". وأوضح البيان أن "الحكومة السورية اعتزضت إيصال مساعدات حيوية إلى السكان المدنيين في دمشق ومحيطها، ومنهم سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين" الذي يسيطر مقاتلون معارضون على أجزاء واسعة منه منذ عام، وتقرض قوات النظام حصاراً مشدداً عليه منذ أشهر.

النهار، بيروت، 2014/1/17

56. إدانة أمريكية لتخريب مسجد في الضفة

وكالات: أدانت الولايات المتحدة قيام مستوطنين بتخريب مسجد في الضفة الغربية، ودعت واشنطن إلى العمل على تخفيف حدة التوتر، واعتبرت أن الاعتداء على دين هو اعتداء على كل الأديان، وقالت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف إن "الولايات المتحدة تدين أعمال التخريب التي ارتكبت ضد مسجد فلسطيني في الضفة الغربية".

الخليج، الشارقة، 2014/1/17

57. مذكرة تعاون بين "أونروا" و"الإغاثة الإسلامية" لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين

عمان - قدس برس: أعلنت "وكالة أونروا"، عن توقيعها على مذكرة تعاون مشترك مع هيئة "الإغاثة الإسلامية العالمية" بالسعودية، لتقديم مساعدات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة وسورية. ورحب بيتر فورد ممثل المفوض العام لـ"أونروا" في بيان نشر على موقع المنظمة الخميس (1/16)، بمذكرة التعاون قائلاً "إننا نبث روحاً جديدة في تعاوننا المشترك لما فيه مصلحة اللاجئين الفلسطينيين الذين

يعيشون في معاناة مستمرة"، وخص منهم الـ "مليونى لاجئ الذين يعيشون تحت الاحتلال، ونصف مليون لاجئ الذين يعانون من اندلاع الصراع في سورية".

قدس برس، 2014/1/16

58. قراءة صهيونية غربية في صعود حماس في غزة وتلملمها في الضفة رغم ملاحقة "إسرائيل" والسلطة

ترجمة: مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أفاد البروفيسور "دانيال بايمان" أستاذ برنامج الدراسات الأمنية في جامعة "جورج تاون" للخدمة الخارجية، المقرب من اللوبي الصهيوني في واشنطن، أنه على مدى السنوات الـ 25 اللاحقة، قلبت حركة حماس الطاولة، لتصبح حكومة الأمر الواقع في غزة، وتهدد تفوق "فتح" بصفتها الصوت المعبر عن الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن بعد النجاح الذي تنظر إليه، واعتراف الدول العربية والإسلامية، والعلاقات مع "إسرائيل"، والأهم موقعها في مقابل "فتح".

وتظهر حماس بمظهر المنتصر، وينبغي لـ "إسرائيل"، الولايات المتحدة، والمجتمع الدولي الاعتراف بالحقيقة "السيئة": حماس تريح، وقد يكون الوقت قد فات جداً لعكس هذا الاتجاه!

وأضاف: يكشف صعود حماس عن منظمة ديناميكية استثمرت أخطاء حركة "فتح"، المنافس الرئيس لها، وأخطاء "إسرائيل"، عدوها القاتل، ففي كل مرحلة من المراحل، ظهرت وهي تعاني من ندوب، لكنها بمظهر المنتصر الخارج من غابة من الهزائم، أما الآن فهي أقوى، لأنه رغم العمليات الأمنية الصهيونية التي تركت حماس ضعيفة تنظيمياً، فإن رسالتها بأن المفاوضات خدعة، وأن العنف مفتاح التحرير تجد صداها الآن.

وأشار إلى أنه بسبب عمليات الاعتقال والاعتقال المدمرة لقادتها، وتشكيك الفلسطينيين العاديين المتزايد بكون العنف مجدياً، قبلت حماس وقف إطلاق النار من جانب واحد، لكن مصداقيتها السياسية، وحسن استقامتها، وقوتها التنظيمية، مكنتها من اكتساب حماس قوة حقيقية، رغم أن غزة التي تحكمها الآن، ظلت في حالة فوضى، ومحصورة في قفص بسبب "إسرائيل".

على الصعيد الإقليمي، يقول "بايمان"، جاء الربيع العربي ليكون حجر الأساس في الشرق الأوسط، ويضع حماس بشكل مباشر في صميم المنطقة، بعد أن تخلصت من الرئيس السوري بشار الأسد المؤيد القديم لها، رغم سنوات التعاون العديدة، وغضب طهران، المورد العسكري لحماس وحليف الأسد الوثيق.

وفي كل الأحوال، يتم تعويض حماس عن خسارتها لدعم سوريا، بزيادة الدعم من الأنظمة الإسلامية المناهضة لها الموجودة في السلطة، في تركيا وقطر، لأن لحماس، روابط أيديولوجية قوية، وفي بعض الحالات شخصية، مع الحركات الإسلامية في أماكن أخرى، لاسيما من تحمل وجهة نظر الإخوان المسلمين.

أما على الصعيد الدولي، فإن الصورة ليست كلها وردية بالنسبة لحماس بطبيعة الحال، إذ كان هناك نكسات خطيرة للمنظمة كما كان هناك تقدم، فمعظم الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، تواصل عزلها، وقد ارتفعت آمالها عندما فاز الإخوان المسلمون بالسلطة في مصر، وكان انقلاب تموز/ يوليو بمثابة ضربة قوية، وشددت مصر إجراءاتها الأمنية على طول حدود غزة، وقامت بإغلاق الأنفاق ومنع الصيادين من دخول مياهها.

التهديد العسكري

وبستدرك قائلًا: من المغالاة القول بأن طهران ألقت بحماس جانباً، وجميع التكهّنات حول تخليها عنها سخيفة، فليس هناك من سيزود حماس بالسلاح والتدريب، وإيران هي الخيار الوحيد، وطهران ليس لديها سوى عدد قليل جداً من البدائل، فبينما ينهار موقع الأسد، فهي بحاجة لحماس أكثر من أي وقت مضى كجسر لوصول العالم العربي، والحفاظ على مستوى التهديد العسكري لـ"إسرائيل".

وهكذا، وعلى الصعيد الدبلوماسي، قد تحصل حماس على أفضل ما في العالمين: استمرار الدعم العسكري من طهران، مع شرعية أكبر من حلفاء الولايات المتحدة مثل قطر وتركيا، ولطالما كانت العدو اللدود لـ"إسرائيل"، لكنها استخدمتها نقيضاً لها لكسب الدعم الدولي، وتحسين موقفها مقابل منافسيها الفلسطينيين، وحققت تغلغلاً، وقطعت شوطاً كبيراً ضد "إسرائيل" نفسها، بتقبلها على نحو متزايد، كحقيقة ينبغي استيعابها، والتكيف معها.

كانت "إسرائيل" تحتفظ كما هو الحال دائماً بتفوقها العسكري، ومعها القدرة على إجبار حماس، وأحياناً ردعها، وأثبتت في الحربين الأخيرتين قوتها الهائلة، بتدميرها جميع صواريخ حماس الطويلة المدى، وعرض نظام دفاعها الصاروخي مزيداً من تقليل الخسائر بين القوات الصهيونية.

لكن حماس مجدداً كسبت سياسياً، حتى عندما خسرت عسكرياً، وأثبتت صواريخها بشكل قاطع، أنها ظلت لا تقهر حتى عندما كانت غزة تقصف، وقادرة على الحفاظ على استمرار عملياتها على امتداد المواجهة، ما يعني أن حماس بدأت تصبح أقوى، وأعادت عرض صور الصهاينة خائفين يختبئون في الملاجئ لتعزيز الفهم بأنها تقف في وجه "إسرائيل".

وأوضح أن "إسرائيل" الآن تتقبل حماس كواقع غير سار، وتتفاوض معها عن طريق مصر، ما يثبت أن صفقة التبادل لم يكن حدثاً لم يتكرر، فكلما كانت حماس تطبع موقفها مع "إسرائيل"، كان موقف السلطة الفلسطينية يتلاشى، ويا للسخرية، تحتاج "إسرائيل" حماس كقوة اعتدال، بسبب الغضب الذي أطلقه الربيع العربي: فسيناء، غير المحكومة جيداً أبداً، أكثر فوضوية بكثير، مع تجذر المنظمات الجهادية على شاكلة القاعدة، والتخطيط لشن هجمات على "إسرائيل".

العزلة الدولية

وختم بالقول: استغلت حماس ضعف فتح، والسياسات الصهيونية، وفشل المجتمع الدولي بدعم القادة الفلسطينيين المعتدلين، في الواقع، ومن وجهة نظر حماس، التي خطت خطواتها الأكثر أهمية داخل الساحة الفلسطينية، لتكتسب بذلك المزيد من المصداقية بين الفلسطينيين العاديين على حساب عباس وفتح، أما التحدي الأكبر فهي العزلة الدولية والحصار الخانق.

ومع ذلك، فقد ارتفعت حماس لمستوى التحدي أكثر، بتطهيرها الهيكلية القديمة التي تهيمن عليها فتح، واستبدالها بهيكلية أصغر حجماً وأكثر فعالية بكثير، واستعادت القانون والنظام، وثبتت أمام التحدي المتمثل في تنظيم القطاع.

ومع ذلك، لا تزال حماس ضعيفة تنظيمياً في الضفة الغربية، رغم أن موقعها هناك آخذ في التحسن، ومن الصعب الحكم على مدى قوة الدعم الشعبي لها هناك، ولا يمكن الاعتماد على الاقتراع في أنظمة سلطوية، رغم أن البعض يقول بأنها ستغلب فتح في الانتخابات الرئاسية، إلا أن الضغط من جانب "إسرائيل" وأجهزة الأمن الفلسطينية دمر كادر حماس هناك. وبينما يوجد عدد أكبر من الفلسطينيين في الضفة مما في غزة، تسعى حماس لشق طريقها هناك كخطوة تالية.

معهد "هرتسليا" متعدد المجالات

الترجمات العبرية 2993، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/1/15

59. وصفة مصرية لاقتتال فلسطيني داخلي ودور حماس المطلوب

رأفت مرة

صباح اليوم الخميس 16 كانون الثاني/يناير 2014، نقلت الصحف والمواقع الإخبارية تقريراً أعدته وكالة "رويترز" بعنوان "مصدر مصري: مصر توجه اهتمامها إلى حماس بعد سحق جماعة الإخوان المسلمين". وينقل التقرير عن مصدر أمني مصري وجود خطة أعدتها السلطة المصرية للقضاء على حماس أو تحجيمها.

أهم محاور الخطة

- ويستطرد المصدر الأمني في شرح أهم محاور الخطة، ونستخلص استناداً إلى تقرير وكالة "رويترز" وعلى لسان المصدر المصري، المعطيات الآتية:
- 1- هناك خطة أعدتها السلطة المصرية مدعومة من القوات المسلحة.
 - 2- هدف الخطة "إضعاف حركة حماس في قطاع غزة كجزء من عملية واسعة للقضاء نهائياً على تهديد جماعة الإخوان المسلمين".
 - 3- "رجال الاستخبارات يخططون -لذلك- بمساعدة ناشطين وخصوم سياسيين لحماس لإضعاف مصداقية الحركة".
 - 4- إن هذه الخطة تقوم على إحداث اضطرابات داخل قطاع غزة، تؤدي إلى اقتتال، ينتج عنه ضرورة تدخل طرف ثالث.

التوقيت

- قبل التوقف عند توقيت نشر هذه الخطة، لا بد من الإشارة إلى أن وكالة "رويترز" التي نشرت هذا التقرير، هي وكالة أنباء عالمية، لها مصادر قوية، ما يعطي التقرير نوعاً من الجدية والأهمية.
- أما توقيت الكشف عن هذه الخطة، فنسجل فيه الملاحظات التالية:
- 1- إن الكشف عن خطة مصرية جاء مع اقتراب توصل المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني إلى اتفاق جديد برعاية أمريكية، يتنازل عن الأرض والحقوق، ويفرط في القدس وحق العودة، ويقبل بالوجود الاستيطاني الصهيوني، ويشعر مجدداً وجود الاحتلال الإسرائيلي، والمطلوب قبيل إنجاز هذا الاتفاق إزالة عقبة أساسية في طريقه، أو إشغالها بنفسها، وحركة حماس بمشروعها المقاوم وتمسكها بثوابت الشعب الفلسطيني هي أهم عقبة في طريق إنجاز التسوية وضمان تمرير أي اتفاق. لذلك لا بد من استئصالها أو إرهابها كي تتفرغ لمعارك داخلية ولا تلتفت للقضية الجوهرية.
 - 2- إن الإعلان عن هذا الاتفاق جاء بعد إجراء الاستفتاء في مصر على الدستور، وهو يعني لدى السلطة الحاكمة في مصر تجاوز محطة أساسية، وشعورها بنوع من الاطمئنان يجعلها تلتفت لقضايا مهمة، من أجل تحقيق أهم الأهداف التي جاءت لأجلها.

3- إن التهديد المصري ضد حماس يأتي في ظل عدة تسويات تجري في المنطقة حول ملفات حساسة، وهذا يعني أن فلسطين حاضرة في عمق هذه التسويات، وبالتالي لا بد من شطب جزء أساسي من معادلة القوة الفلسطينية.

4- إن نشر هذه الخطة جاء بعد أسبوعين من زيارة قام بها محمد دحلان إلى مصر، والتقى المسؤولين هناك، وناقش الأوضاع في قطاع غزة. ثم يأتي المصدر المصري ليؤكد أن السلطة المصرية ناقشت الخطة مع جهات فلسطينية.

ملاحظات على الخطة

عند قرائتنا لتقرير "رويترز" الذي ينقل عن مصدر مصري، نصل للملاحظات التالية:

1- إن ما كشف عنه يأتي ضمن حملة شاملة مبرمجة، بدأت ضد حركة حماس، منذ وصول السلطة المصرية الجديدة إلى الحكم، وهذه الحملة قامت على أساس التحريض على حماس واتهامها بالتدخل في الشأن الداخلي المصري، وانتقلت إلى فرض حصار شامل على غزة، وأخذت هذه الحملة أبعاداً سياسية وأمنية وإعلامية، كانت كلها مفبركة ومن دون أدلة.

2- إن هذه الخطة المتدرجة تفضح السلطة الحاكمة في مصر، وتكشف نواياها الحقيقية، وتفسر بالتالي حجم التحريض السياسي والإعلامي ضد حماس، والذي هدفه توفير المناخ المناسب لبدء الساعة "صفر" للعدوان على حماس وقطاع غزة.

3- الخطة واضحة تمام الوضوح في مسألة خطرة للغاية، وهي إثارة اقتتال فلسطيني داخلي، إذ يقول المصدر الأمني "نعلم أن حماس قوية ومسلحة، لكننا نعلم أيضاً أن هناك جماعات مسلحة أخرى في غزة، ليست على علاقة طيبة مع حماس ويمكن استخدامها في مواجهة حماس".

فالقتال الداخلي المحرض عليه سيؤدي إلى عنف وعنف مضاد، يسيء للقضية الفلسطينية ولصورة الشعب الفلسطيني، ويشوه سمعة حماس وتاريخها، ويدفع بالمجتمع الفلسطيني إلى تكرار نموذج الصراعات العربية.

4- المصدر المصري يتحدث عن اتصالات مع مجموعات فلسطينية داخل قطاع غزة، لكنه يتكتم عليها وعلى اسمها وعلى رموزها، ما يدل على أنها مجموعات أمنية ستؤدي أدواراً تخريرية.

فلو كانت هذه المجموعات نظيفة ولها أهداف مشروعة، فلماذا لا تعلن عن نفسها، وتمارس عملها السياسي بشكل معلن مثل كل القوى الفلسطينية التي تعمل بحرية.

5- إن المصدر الأمني المصري يصور الصراع في قطاع غزة وحاجات الناس على أنها كما يقول "كل ما يريده الناس هو الطعام والشراب"، وهذا يفضح أسباب الحصار المصري على قطاع غزة، الذي يتزامن مع حصار إسرائيلي، وهدفه طبعاً التضييق على الناس، كي تنتفض على حركة حماس، فتحدث اضطرابات اجتماعية ترغب حماس على مغادرة مواقعها، وتتجاهل الخطة أهم حاجة للشعب الفلسطيني وهي التخلص من الاحتلال.

6- إن هذه الخطة تكشف بوضوح عن حقيقة من يتدخل في شأن من، فنحن كنا نسمع عن تدخل حماس في الشأن المصري من دون أدنى دليل، لكننا اليوم نسمع ونقرأ ويثبت لنا بالدليل أن السلطة الجديدة في مصر هي التي تتدخل في قطاع غزة، وفي المجتمع الفلسطيني، وتخطط لإسقاط حكومة منتخبة، وتسعى للمواجهة مع تنظيم فلسطيني له تاريخه وأنصاره وحضوره في الوسط الفلسطيني وفي الأمة.

هذه الخطة التي كشفت عنها وكالة "رويترز" ليست مفاجئة، فكل من يقرأ أسباب التغير في مصر يعرف أهدافه الحقيقية، ويدرك حقيقة الدور المطلوب من السلطة الحاكمة أن تؤديه. وهنا نسأل عن حقيقة الأهداف والمصالح المصرية العليا من وراء هذه الخطة، ومن هي الجهة التي تستفيد منها.

وأمام تعذر الاحتلال الإسرائيلي عن مهاجمة قطاع غزة لاجتياحه بالكامل، وإسقاط الحكومة الفلسطينية وضرب المقاومة، وأمام ضعف سلطة محمود عباس عن القيام بهذا الدور، يأتي طرف ثالث ليقوم نيابة عن الإسرائيليين بإطلاق ما يسميه "الشرارة الأولى". ويضيف "العالم لن يقف ساكناً ويسمح لحماس بقتل فلسطينيين.. سوف يتدخل أحد ما"، وهو إشعار بتوجيه "الجيش المصري" لقطاع غزة.

إننا وإذ نؤكد أن هذه الخطة هي خطة إسرائيلية بالكامل، تتفد مصالح صهيونية عليا، فإننا نذكر بأن حركة حماس لم تتدخل في الشأن المصري، ولم تقاوم أي عربي، لكن من حق حماس والشعب الفلسطيني أن يدافعوا عن أنفسهم، وأن يتصدوا لأي قوة تستهدف مشروع المقاومة الذي دافع عن الأرض الفلسطينية وعن الفلسطينيين وحقوقهم، وتمسك بالثوابت الوطنية.

إننا أمام مخطط جديد اسمه فتنة فلسطينية فلسطينية، وفتنة مصرية فلسطينية، وهو ما يبشرنا به هذا النظام الجديد في مصر.

لكن غزة التي تصدّت للغزاة وأهلكتهم، ستعرف كيف تتصدى لأي غاز جديد مهما كان اسمه وصفته وجنسيته.

إن هذه الخطة لا تعبّر عن روح مصر الحقيقية ورسالة شعبها، وتختلف عن دور مصر وموقعها الحقيقي كسند تاريخي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وهي تتناقض مع التزام الشعب المصري بفلسطين ورفض الاحتلال وعدم الاعتراف بوجوده ومعارضته للتطبيع.

إن ما بين مصر وفلسطين وشعبيهما لن تستطيع فئة أن تلغيه، وإن حماس لن تحيد عن مشروعها المقاوم ضدّ الاحتلال، وبندقيتها ستبقى موجهة إليه.

وإن حركة حماس معنية اليوم أكثر من أي وقت مضى في إفشال هذا المخطط، ووأده قبل أن يولد، من أجل فلسطين وشعبها، كما هو من أجل مصر وشعبها.. وأيضاً من أجل ألا تهدم مجموعة جاءت في ظروف حرجة ما بين الشعبين من أواصر وتاريخ مشترك.

مرة جديدة، عليك يا حماس دور استثنائي، أيتها المؤتمنة على الثوابت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/16

60. المخيم الفلسطيني . الشاهد والشهيد

د. عبد الحميد صيام

ونحن نكتب هذه الكلمات يسقط شهيد جوع آخر هو جميل صالح القرني من مخيم اليرموك ليصل عدد من قضوا جوعاً أكثر من أربعين بعد حصار محكم دام لأكثر من 180 يوماً. موت بطيء موجع يقتلنا جميعاً، ينخر في عظامنا ويكوي قلوبنا ويصفعنا جميعاً على وجوهنا. موت يدين كل القيادات وكل الأطراف وكل الفصائل وكل الأيديولوجيات وكل الجماعات المسلحة والشبيحة والداعشين وأضربهم. موت يبصق في وجه كل الممانعين والمستسلمين والقومجيين والطائفين والإسلامويين والليبراليين. يموت اللاجئ الفلسطيني من

دون أن يكون طرفا في الصراع أو سببا فيه أو شريكا. عليه أن يدفع ثمننا من دمه إن أخذ موقفا أو لم يأخذ.. إن تعاطف أو لم يتعاطف.. إن صمت أو صرخ.. إن بقي في البيت أو حاول الهرب.. إن تعطلت الكهرباء أو نفذ الطحين.. لا أحد يريد مقيما أو لاجئا أو عابر سبيل. المخيم مطلوب لأنه مخيم ولأنه الحاضنة الدافئة للذاكرة الجمعية لشعب شرد نتيجة مؤامرة نسجت في غيابه وشارك فيها لاعبون عرب وأجانب. قسموا وطنه ظلما وقهرا ورموه بالحقيبة وبطاقة التموين وقالوا اخرج من جنتك لتنتسج للمهاجرين الجدد القادمين في معظمهم من البلاد العربية، التي ستمد الكيان الجديد بالبشر كي يقف على رجليه ويحل مشكلة الديموغرافيا التي كانت تهدد وجوده كليا لو سمح لذلك الشعب المقهور أن يلعب دورا حقيقيا في النضال بدل تلك الجيوش البدائية بأسلحتها الصدئة التي كان يديرها ويشرف عليها ويحركها ويدربها من صنعوا الكيان أصلا. تمزيق مخيم اليرموك العظيم بهذه الطريقة جزء من المؤامرة التاريخية على المخيم الفلسطيني الحاضن الأوفى للذاكرة التاريخية، والحامل لمشعل حق العودة لشعب عنيد، في وقت يتم الضغط فيه على قيادة رخوة أصلا لتمرير يهودية الدولة لطرد من تبقوا هناك وإحاقهم بمن يقتلون جوعا هنا.

ظل المخيم الفلسطيني شاهدا حيا على المأساة التي لم يكن لها مثل في التاريخ. ظل المخيم ينتج 'زعترا ومقاتلين وساعدا يشتد في النسيان' بانتظار فرصة يقوم فيها بتصحيح التاريخ ووضع نهاية لمسلسل 'التغريب' المرّ لشعب دفع ثمن هشاشة الأمة وارتباط معظم قياداتها. كلما فتحت عاصمة عربية له ذراعيها تعود وترميه بالحقيبة وتطرده، حتى ظن أن كل عواصم العروبة زيدا. ظل المخيم أمينا لرسالته، يرضع فيه الأطفال مع حليب أمهاتهم عشق الأرض التي ولدت فيهم ولم يولدوا فيها ونامت في حدقات عيونهم فسهروا عليها وأسقوها رحيق القلب حتى بدأ المخيم يفرز طوابير المناضلين الذين يعرفون كل شيء عن وطنهم. يعرفون من قرط فيه ومن على استعداد أن يفرط، ومن ضحى من أجله ومن لديه استعداد أن يضحي. يعرف الأطفال فيه أسماء قراهم واحدة واحدة، ويعرفون أسماء الشعاب والجبال والينابيع والسهول. ويعرفون أسماء الأعشاب البرية جميعها، ما يستعمل طعاما أو شرابا أو دواء أو عطرا داخل البيت أو في الحاكورة الصغيرة. يعرفون برتقال يافا وموز أريحا وعنب الخليل وفراولة غزة وبلح النقب وزيتون نابلس وتين رام الله ورمان طولكرم وباذنجان بتير وصبر نعلين حتى لو لم يذوقوا منها شيئا. تمرنوا على العنفوان والكبرياء ورفض الذل والمسكنة وتقيل الأيدي. وعندما لاحت لهم الفرصة للتمرن على عضلات البندقية أسرعوا إلى ذلك فطوعوها لإرادتهم وامتشقوا حب الوطن وصهيل الخيول والكلابشكوف واتجهوا نحو وطنهم المحاصر والمطوق بأسلاك شائكة وحقول ألغام وأسوار. وكلما نجا مقاتل من عدوه الأساسي تصيده عدو آخر ينتظر عودته ليطلق النار عليه أو يقيم ألف حاجز في طريقه كي يتخلى عن الحلم الذي تربى عليه ويقبل بمنظومة الفساد التي أكلت مجموعة متخصصة من خريجي 'مدرسة الفساد والإفساد' لإدارتها.

كان المخيم ينمو في الغياب وينشئ جيلا صلبا متمسكا بوطنه. كان المخيم ينتج في الغياب المعلمين والفنانين والشعراء والكتاب ورسامي الكاريكاتير والروائيين والحدائين والصحافيين وقيادات العمل الوطني. توزع الوطن كالشيفرة السرية بينهم وحملوه معهم إلى حيث ذهبوا لإعمار الصحارى العربية وإنشاء دول بعد اكتشاف البئر، فربوا أجيالا قومية تحب أوطانها وتعشق فلسطين وعلى استعداد أن تقاوم من أجلها. وبعد النكسة غصت قواعد الفدائيين بالمتطوعين من كل أرجاء العروبة، وحلم الوطن العربي الواحد من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر يجمعهم. كانوا يسعون من خلال طريق فلسطين إلى أن يهدموا الوطن الذي فصله الاستعمار بين مقصليتين لبناء وطن جديد معافى يقام بين وردتين. كان لا بد إذن من قهر فكرة الوحدة في خندق النضال. فلا أعظم من حمل يولد في الخندق فيخرج مقاتلين عروبيين يؤمنون بأن السبيل إلى تحرير

الأمة كلها يمر من فلسطين. هذه الفكرة البسيطة تطيرت منها القيادات الرخوة المساومة فكان لا بد من زرع اليأس في المخيم مصنع الرجولة ومنبت المقاتلين. كان لا بد من مهاجمة كل مخيم لتجنت منه فكرة التحرير والوحدة.

أعطوني اسم مخيم واحد لم يتعرض للقصف والحصار من العدو التاريخي أو من وكلائه المحليين. كم دفع الفلسطينيون ثمن بقائهم في المخيم. ثمانية وخمسون مخيما يسكنها نحو مليونين. في زواريب المخيمات قامت الثورة ومن أرصفة المخيمات انطلقت الانتفاضة ومن غرف القصدير خرجت القيادات الصلبة ومن شطف الحياة خرج المبدعون من كتاب وشعراء وممثلين ومغنين ومقاتلين ورياضيين وموسيقيين. ظل المخيم مصدر وجع وإبداع. وظل العدو الرئيسي يصب قنابله الفوسفورية والعنقودية والفراغية فوق المخيم. وإن بقي شيء بحاجة إلى مجزرة فالضوء الأخضر يعطى للمليشيات التي ستجز المهمة بالبلطات والسكاكين وصولا إلى سلاح الجوع والموت البطيء.

كان الهدف وما زال أن يدخل المخيم خيمة الطاعة ويقبل مساومة تاريخية ويتخلى عن بندقيته وحق العودة معا مقابل أن يعيش. وعندما ركبوا السفن من ميناء بيروت وأداروا ظهورهم للمخيم هرع القنلة ليلا ليضيء لهم شارون الطريق ليتقنوا عملية الإبادة. وعندما هرب 'أزرع' من سجون النظام السوري والتجأ إلى مخيم نهر البارد تم تدمير المخيم بالكامل، وعندما رفض القائد الميداني 'أبو جندل' الاستسلام داخل مخيم جنين هدم موفاز المخيم على رؤوس المجموعة التي آثرت أن تستشهد لا أن تستسلم. حتى العقيد القذافي لم يجد مخيما فلسطينيا يعتدي عليه، عندما أراد أن يثبت أن اتفاقية أوسلو لا تشكل حلا للقضية الفلسطينية، فتفتق خياله المريض عن طرد آلاف الفلسطينيين من ليبيا ورميهم في الصحراء على الحدود بين ليبيا ومصر لمدة تزيد عن السنتين، لا مصر تدخلهم ولا ليبيا تعيدهم فوق المئات منهم ضحايا للبرد والمرض والعقارب. وعندما احتل بوش وديك شيني وكوندوليزا رايس بغداد، استغلت المليشيات المسلحة الأوضاع وتوجهت ببنادقها لصدور الفلسطينيين في حي الدورة والحرية والبلديات ورمت بهم إلى الحدود التي أوصدت في وجههم لمدة تزيد عن السنتين إلى أن استقبلتهم بلاد بعيدة مثل البرازيل وتشيلي وآيسلندا وكندا. ظل الهدف واحدا لدى الكيان ووكلائه داخل النظام العربي وهو أن يرفع المخيم الراية البيضاء ويتخلى عن حلم العودة ويطلب الحماية من الديكتاتور أو ينصاع لشروط الوكالة التي تقدم له، إن سمح لها، ما يقتات به فإن لم يقبل بذلك نهشم رأسه ونجوعه ونشرده ونقتله كي يستسلم.

صمت القيادة الفلسطينية غير المبرر

أغرب ما في جريمة تشريد وحصار ثم تجويع مخيم اليرموك هو الصمت المريب الذي لاذت به كل القيادات الفلسطينية المنبسط منها والمقاوم (إن كان هناك مقاوم)، المستسلم والممانع، بل هناك من اصطف مع الذين يحاصرون المخيم ويقصفونه منذ غرر بهم زعيم فصيل وأخذ بشباب المخيم ليقتل منهم 28 شابا على مدخل هضبة الجولان المحتلة في الذكرى الثالثة والسنتين للنكبة (15 أيار/يناير 2011) لتبييض صورة نظام لم يطلق طلقة واحدة على الجولان المحتل منذ احتلاله. تظاهر أبناء المخيم ضد هذا المسؤول واتجهوا إلى مكتبه كي يحتجوا على زج أولادهم بدون سبب في عملية لا تؤدي إلا إلى الموت، فما كان منه إلا أن فتح النار على المحتجين من أهالي الذين سقطوا في الجولان وأردى ثمانية إضافيين. منذ تلك اللحظة تم إقحام المخيم في حرب ليس طرفا فيها، وهذه هي النتيجة. فليرفع هذا الزعيم إشارة انتصاره على المخيم بعد تشريد أكثر من 800.000 من بينهم 180.000 فلسطيني وقتل المئات وحصار نحو 40.000 يموتون الآن موتا

بطيئاً من الجوع. وأود أن أؤكد لهذا الزعيم أن الفلسطينيين سيدفعون ثمننا غالبا حتى بعد حل الأزمة السورية وسيكون هناك من هو غير راض عن مواقف الفلسطينيين، وسيتهم بعضهم بأنهم كانوا مع النظام وقسم آخر سيتهمون بأنهم كانوا مع المعارضة.

ولكن لماذا تصمت القيادتان في رام الله وغزة؟ لماذا لا تنظم المظاهرات الألوفية والحملات العربية والدولية لإخراج المخيم من المعادلة؟ أين قيادات الفلسطينيين في لبنان والدول العربية؟ لماذا يتم التراخي في مسألة حيوية كهذه؟ لماذا تعطى العلاقة مع أي نظام أولوية على حساب الفلسطينيين؟ لماذا لا تأخذ أوضاع المخيم من الناحية الإنسانية فقط إلى المحافل الدولية؟ أسئلة كثيرة توجع القلب ولا نجد لها جوابا.

سبل الخروج من المأساة

أود أن أؤكد أن دم الفلسطيني ليس أعلى من الدم السوري وأن حديثي عن مأساة مخيم اليرموك لا يعني أنني أتجاهل الجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري العظيم، وقد كتبت في ذلك الكثير - كما أنني لا أنكر أن الفلسطينيين لقوا في الشعب السوري الحزن الدافئ منذ النكبة واعتمد قرار معاملتهم مثل السوريين عام 1951، ولذلك استطاعوا أن يشقوا طريق الإبداع والتعافي. لكنهم مثلهم مثل إخوتهم في سوريا عانوا من اضطهاد حكم سلطوي لا يرحم، فكان النظام يضطهد المعارض السوري والفلسطيني وقد يكون أقسى على السوري. لقد عانى الفلسطينيون الأمرين من النظام، سواء في مخيمات تل الزعتر وضبي في لبنان عام 1976، أو في حرب المخيمات عام 1987 التي قادها نبيه بري، بل إن أحد جزاري صبرا وشاتيلا أعيد تأهيله وأصبح وزيرا. كما أن حركة التصحيح داخل فتح التي قادها المناضل أبو موسى ما لبث النظام أن جبرها لصالحه وأفرغها من محتواها. وعندما رأى أن مصلحته في الاصطفاف مع حلفاء حفر الباطن هرع إلى هناك. وأضيف أيضا أن مأساة اليرموك يتحمل مسؤوليتها أكثر من طرف، خاصة أولئك الذين اتخذوا من المخيم مكانا يهاجمون فيه قوات النظام وهم يعرفون حجم الرد كيف يكون. وفي النهاية نؤكد أن حل أزمة اليرموك أصبح مرتبطا بحل الأزمة السورية ككل. ولا حل للأزمة إلا الحل السياسي. ولهذا كنا وما زلنا نعمل على مؤتمر جنيف 2 بحضور جميع الدول الفاعلة ومن بينها إيران والسعودية كي يصل المؤتمر إلى صيغة تضمنها الدول الكبرى وتضغط على دول المنطقة وأطراف الصراع الأساسية بتنفيذها. هذا ما نتمناه رغم المطبات والعراقيل والألغام المزروعة على الطريق. فقدر سوريا أن تتشابه أبدا مع قضية فلسطين شعبا ومأساة وحلا.

القدس العربي، لندن، 2014/1/17

61. "المفاوضات" وجوهر الحل

أسعد عبد الرحمن

في ظل فرض «الاستفراد الأميركي» في المفاوضات، وسياسة «الخطوات الأحادية» لدولة الاحتلال، من الواضح أنه بات مطلوباً من الولايات المتحدة الأميركية (التي كانت تعتقد أنها قادرة، بمفردها، على حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي دون أي عون من الأصدقاء والحلفاء الأقربين) أن تعدل قناعتها بشأن المشاركين في ملف المفاوضات. فمع التغير الحاصل في الأوضاع الدولية، وإصرار الكيان الصهيوني على الخطوات الأحادية الجانب، حان الوقت، بعد اقتناع كثيرين في العالم بأن المساعي الأميركية عاجزة عن إقناع الإسرائيليين بتسوية برنامج الحد الأدنى وفق «المبادرة العربية»، نقول حان الوقت للبدء فلسطينياً

بخطوات أحادية لمواجهة الخطوات الإسرائيلية الساعية لفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض حتى أضحت هذه السياسة مطلباً «شعبياً» إسرائيلياً لا يمكن التنازل عنه! بات مطلوباً من القيادة الفلسطينية الرد دولياً. ولأنصار «التفاوض الأبدي» نقول: من دون ضغوطات دولية على إسرائيل لن يحصل تقدم بالمفاوضات، وسيواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) المراوغة داخل ائتلافه الحكومي وعلى الصعيد الدولي. وعليه، فمن الأولويات الملحة: التوجه إلى الأمم المتحدة وطلب الاعتراف بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس، ودعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة للاعتراف بها، ومساعدتها للخلاص من الاحتلال والاستعمار (الاستيطان). وفي حال تعطيل مثل هذا القرار في مجلس الأمن بالفيتو، نتوجب، عندئذ، المبادرة إلى دعوة الهيئة العامة للأمم المتحدة لدورة استثنائية تعترف بدولة فلسطين، وفرض العقوبات على حكومة إسرائيل، وصولاً للوقف الكامل للاستيطان وإنهاء الاحتلال.

وفي السياق ذاته، لفلسطين اليوم حق الدخول والمشاركة في ثلاث وستين مؤسسة دولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، كي تعزز الوضع القانوني لدولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال لمصلحة المشروع الوطني، وبذلك ينقل الملف الفلسطيني إلى الإطار الدولي وتنتهي حالة «الاستفراء» الأميركي، تماماً كما دعا إليه رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات. وفي سياق شرحه لما يراه «فشلاً للمفاوضات» تابع عريقات يقول: «منذ استئناف المفاوضات، قتلت إسرائيل 33 فلسطينياً وطرحت عطاءات لبناء 5989 بؤرة استيطانية، وهي على وشك الإعلان عن 1400 بؤرة استيطانية جديدة، وخلال الأشهر الأربعة الماضية هدمت 214 منشأة وبيتاً فلسطينياً». بل إن قوات الاحتلال لجأت لسياسة «الباب الدوار»، فهي حين تفرج عن أسرى بعد جهود مضنية، تعود بعد فترة وجيزة وتقوم باعتقالهم مجدداً فرادى، ناهيك عن اعتقال المئات غيرهم، بل هي باتت تلجأ لقتل بعضهم بحجة مقاومتهم للاعتقال. لقد عقد العالم مؤتمراً دولياً بشأن سوريا هو «جنيف 1» وقريباً سيعقد مؤتماً ثانياً بعنوان «جنيف 2». كما عقد «مؤتمر جنيف» للبرنامج النووي الإيراني. وفي هذا السياق، لماذا لا يكون للفلسطينيين «جنيفهم»، يركز على تعاون واشنطن مع موسكو والاتحاد الأوروبي والعرب، يكون أساسه تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، وليس المقترحات الأميركية الأخيرة، الساعية للتكيف مع متغيرات الاحتلال اليومية على الأرض، واعتبار السيطرة الأمنية أساس رسم الحدود، والتي تعني أي موافقة عليها استمرار الاحتلال وتمديد وجوده على الأرض الفلسطينية.

غير أن الذهاب إلى الأمم المتحدة أو عقد مؤتمر «جنيف فلسطيني» لا يعني التخلي عن البرنامج النضالي على الأرض من خلال تفعيل المقاومة الشعبية (السلمية في هذه المرحلة) مع إبقاء المجال أمام مختلف أنواع المقاومات لاحقاً. فما لا يتحقق بالوسائل السلمية يتحقق بغيرها. فالسلطة الفلسطينية، على درب «إعلان دولة الأمر الواقع الفلسطينية»، مدعوة إلى بناء مؤسسات قوية فاعلة قادرة على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، إضافة إلى إعادة الوحدة للوطن. فبناء الدولة المستقلة عملية كفاحية متواصلة وليست مجرد إعلان أو نتيجة لاتفاق سياسي يمكن الوصول إليه. فالانقسام المفجع وتعثر جهود المصالحة باتا يلحان على الفلسطينيين كي يتجاوزوا مرحلة قلبت الأولويات وأضررت بالقضية. من هنا، نضم صوتنا للكثيرين ونعزز المطالب الموجهة للقيادات الفلسطينية بضرورة الجمع بين النضال الوطني ومقاومة الاحتلال وبين البناء الديمقراطي للمجتمع والعلاقات الوطنية الفلسطينية، وتحديد برنامج لحكومة الوحدة الوطنية التي باتت مطلباً لا غنى عنه كي تحفظ للفلسطيني القدرة على مواجهة الواقع المرير.

وعلى صعيد متمم، يجب التركيز على تعزيز عملية التفاعل مع «حركة التضامن العالمية» مع الشعب الفلسطيني. فهذه «الحركة» تخدم القضية الفلسطينية اليوم بشكل ساطع، ذلك أن صوتها مسموع لدى الكثيرين، خاصة أولئك الذين يعتمدون بطبيعة الحال مبدأ اللاعنف. كما أن صوتهم السلمي المقاوم أحدث نقلة نوعية بيّنت للعالم حقيقة وقديسية وشرعية المقاومة الفلسطينية الحديثة كنموذج جماهيري يشارك فيه الجميع، نموذج متنام ومؤثر. وهم كذلك مساهمون في الدعوات المتزايدة لفصح بنية الفصل والتمييز العنصري (الأبارتايد) الإسرائيلي، وكذلك لمقاطعة الدولة الصهيونية وفرض العقوبات عليها، فدعواتهم للمقاطعة جعلت «الإسرائيلي» يشعر بأنه معزول وضعيف، ومن جهة ثانية منحت المواطن الفلسطيني الشعور بالمساهمة والانتماء والمشاركة في النضال، خاصة وأن جهود هؤلاء النشطاء لنصرة القضية الفلسطينية وفصح الانتهاكات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، تتسع يوماً معبرةً عن نفسها بالتظاهرات والاحتجاجات داخل الوطن الفلسطيني وخارجه مع المقاطعة.

وفي الوقت الذي تضرب فيه دولة الاحتلال عرض الحائط بالشرعية الدولية والقانون الدولي والاتفاقيات السابقة الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وتنتهك بشكل يومي حقوق الإنسان الفلسطيني، وتهدد حياة الأسرى وتتوسع في عملياتها الاستيطانية حتى تهود الأرض والحجر والشجر، فإنه لا مجال لمزيد من التباطؤ أو المخاوف... بل المبادرة إلى العمل الجبهوي الوطني التحرري المقاوم! فما يحدث يمثل درساً جديداً يحدث القيادة الفلسطينية على تجاوز السياسة الإسرائيلية بفرض الاقتصار على دور الولايات المتحدة دون باقي دول ومؤسسات العالم. ولنا فيما يحدث لتغييب دور هيئة الأمم المتحدة، و«اللجنة الرباعية» عبر بليغة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/1/17

62. الخازوق الذي يعدّونه ليعلون

اسرائيل هريئيل

في الأسبوع الذي أغرقت فيه فيضانات ضخمة من الكذب والتملق والنفاق، العقول، قام شخص واحد تجراً على أن يسبح بعكس التيار ويقول الحقيقة. أغضب ذلك الاسرائيليين الذين يصابون بالذعر في كل مرة يتجرأ فيها شخص ما على انتقاد الولايات المتحدة علناً أكثر مما أغضب الأميركيين.

لو كان الحفاظ على علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة في مقدمة اهتمامات زملاء موشيه يعلون في الحكومة واحزاب المعارضة البهلوانية لبادروا كما يقتضي الامر في ساعة حريق الى اطفاء النار. بدل ذلك انضم افيغدور ليبرمان وتسبيبي لفني الى اعلان محرض منافق والى معارضة ليست لديها مسؤولية، وزاد هؤلاء في صب الزيت على الموقد مع سائر المرعوبين المتظاهرين.

من المؤسف أن يعلون هفا بكلام شخصي فظ. لكن كل اسرائيلي يستطيع أن يفرق بين الغث والسمين يتبين له أن الجزء الموضوعي من انتقاد وزير الدفاع يقوم على أسس صلبة.

ليس يعلون من المؤمنين بـ "ارض اسرائيل الكاملة"، فهو بعيد عن ذلك. وقد كتب في كتابه "طريق طويل قصير" بصورة صريحة يقول إنه أيد عندما كان يلبس البزة العسكرية ايضاً، مسيرة اوسلو، الى أن عرف حينما كان رئيس "أمان" من هو ياسر عرفات وما هي نيته الحقيقية ومبلغ الكلفة الدموية التي ندفعها عوض رفض القادة الاعتراف بالحقيقة.

وقد نشر أكثر من مرة بصورة لم تكن مقصودة في الحقيقة أن يعلن يؤيد التنازل عن هضبة الجولان عوض سلام مع سورية. وهو الآن برغم أنه لا يؤمن بأن الفلسطينيين يريدون السلام حقا، ويؤيد مخطط الدولتين والحفاظ على الكتل الاستيطانية. فهذا أمر مُجمع عليه في إسرائيل.

إذا كان الامر كذلك فلماذا قامت الدنيا ولم تقعد؟ هل بسبب قوله إن الالكترونيات لا يمكنها أن تحل محل قوات حقيقية في غور الاردن؟ أولا يعلم اسحق هرتسوغ وعميرام متسناع، الذي كان في الماضي قائد منطقة الوسطى وهو اليوم في الائتلاف الحكومي، ألا يعلمان أنه في اليوم الذي ينسحب فيه الجيش الاسرائيلي من الغور سيسير آلاف "المخربين" ونشطاء القوات الاسلامية المتطرفة الى نابلس ورام الله (ماذا سيوقفهم، المجسات أم الطائرات الصغيرة بلا طيارين) وسيسيطرون من هناك على مراكز الحياة في اسرائيل؟ أولا يدركان أن عزيزهما (يعلنون: "أبو مازن يحيا ويوجد على سيوفنا. وهو مقضي عليه في اللحظة التي نترك فيها يهودا والسامرة") سيضطر الى أن يجد ملاذا لنفسه؟.

لا شيء من كل ذلك جديد عند من يهاجمون يعلنون، لكنه أصبح قذى في عيونهم بسبب ذلك خصوصا. فهم بخلافه لا يتجرأون على النظر الى الواقع في صدق وشجاعة. وخطيئته أنه يمكن التمسك بآراء سياسية معتدلة لكن لا يجوز التورط في أوهام وأن الواجب في الأساس قول الحقيقة والعمل بحسبها - إن هذه الخطيئة خطيئة لا تغتفر. ولن يغفروا له أنه بخلافهم، وهو جزء أصيل منهم، "لن يركع ولن يسجد".

سيحاول الاميركيون، وقد بدأت قطرات المحاولة، أن يبعدوا عن طريقهم هذه الجوزة القاسية كما طلبوا قبل عشر سنوات رأس عاموس يارون وحصلوا عليه. وستستعمل فرقة الانشاد التي تترنم دائما بلحن المصالح الاميركية، كامل تأثيرها (الكبير جدا) كي تلبى مطالب الغريب القاهر.

وقد يرفع بنيامين نتنياهو، المشهور بثباته أمام الضغوط ولا سيما الضغوط الاميركية، يعلن (وهذا أمر قد يحل له شيئا من مشكلاته الحزبية) فوق مذبح المالك الاميركي ولا يجوز التمكين من ذلك على أي حال من الاحوال.

"هآرتس"، 2014/1/16

الأيام، رام الله، 2014/1/17

63. صورة:



لاجئ فلسطيني ينجو من براميل TNT المتفجرة على مخيم اليرموك
الصفحة الرسمية لوكالة صفا على موقع الفيسبوك، 2014/1/17